

هاني شاكر  
«نسيانك»  
صعب أكيد»

15-14



nidaalwatan.com

# نداء الوطن

الإثنين

04

أيار  
2026

تُعرف الصبح من الغلط

16 صفحة | السنة السابعة

200 000 ليرة | العدد 1855

## لقاء لبناني - إسرائيلي ثالث هذا الأسبوع

خط الغاز العربي...هل يستفيد منه لبنان؟



## "المُبعدون قسراً" هل ينصفهم السلام؟

7-6

أبعدوا إلى إسرائيل بعدما ظلمتهم الحرب ورفض "حزب الله" عودتهم وعودة أبنائهم. فهل يعودون الآن؟

### ■ أمجد اسكندر

### علاقة استراتيجية مع أميركا وسلام مع إسرائيل

كان الرئيس المصري أنور السادات يقول 99 في المئة من أوراق الحل في الشرق الأوسط بيد أميركا. هذا الاقتناع سمح بعودة كل الأراضي التي احتلتها إسرائيل للسيادة المصرية كانت فينتام الدولة الأشد عداوة في التاريخ الحديث للولايات المتحدة، وحرب العشرين سنة (1975-1955) خلفت نحو ثلاثة ملايين قتيل فينتامي و58 ألف قتيل أميركي. اليوم هناك شراكة استراتيجية بين الدولتين، ويبلغ حجم التبادل التجاري بينهما ما يقارب 150 مليار دولار سنويًا. وتعتبر فينتام من الدول الصاعدة اقتصاديًا في آسيا، وهي دخلت مؤخرًا صناعة الرقائق الإلكترونية، بجيش من نوع آخر.

تعمل على تأهيل 15 ألف مصمم رقائق و35 ألف مهندس تصنيع العلاقات مع «السيطان الأصغر» إسرائيل أيضًا في أحسن حالاتها، إلى درجة أن مسؤولي كيارا في هانوي يريدون أن تتمثل بلادهم بإسرائيل لتأحية التقدم الصناعي، ولعلم الثلاثة ملايين قتلوا سلاح أميركي واليوم تسعى فينتام وراء صفقات أسلحة أميركية وإسرائيلية. الرئيس جوزاف عون معادلتة صحيحة وبسيطة «لا حل إلا بالتفاوض ولا وسيط إلا أميركا». هناك نظرية فيها اجتزاء كبير ومفادها أن أميركا يلتفتنا أو تخلص عنا مرات عدة. مما لا شك فيه أن أميركا ليست جمعية خيرية، ولكن هل، ومنذ نصف قرن، عقد لبنان الرسمي شراكة استراتيجية مع واشنطن وخذله السكان في البيت الأبيض؟ دائمًا كنا «إجر البور واجر بالفلاحة»، في محطتي «ثورة 58» و«اجتياح 82» نزل جنود أميركيون على الشاطئ اللبناني دعما للشريعة، ولكن لتقسيمات القرار اللبناني جعلت واشنطن تتكلم في حد أن وزير الخارجية جورج شواط وصف بيروت في بداية الثمانينات بـ«المصابة بالطاعون».

دائمًا ما كان لواشنطن شريك خارجي في لبنان، من عبد الناصر إلى نظام آل الأسد ومن خلفه إيران، والفرصة اليوم أن الشرعية استردت زمام القرار ويمكن بناء علاقة استراتيجية تعيد دور «المشروع اللبناني»، مشروع الحريات والحدثة واللائكان فيكسب لبنان نفسه وتكسيه دول المنطقة، وهنا تبدو نظرية وهمية أخرى، وهي أن إسرائيل ستبتلع مور لبنان خصوصًا الاقتصادي، وأن مرفأ حيفا سيغفلن مرفأ بيروت. هذا الابتاع يعني أن دول المنطقة والخليج عامة ستفضل إسرائيل علينا، مرفأ حيفا ما خطرته إن لم يفتح على دول المنطقة؟ لذا من الأجدى أن يكون لبنان بولتان برتزان بدل الانزهان للبوابة السورية.

وعندما تتكلم على قدرة إسرائيل التنافسية ننسى أن الخليج العربي نفسه تنمو فيه الكفاءات المحلية التي تصدّرها معطيات ماضٍ مضى. في هذا الأفق الذي يلوح تبدو اتفاقية سلام مع إسرائيل واجبة ليس لأسباب سياسية فقط بل لأسباب النظام الاقتصادي الجديد الذي يشق طريقه في المنطقة، ولبنان سيكون الخاسر الأكبر إذا كان خارجه. من أصل 22 دولة عربية هناك سبع دول لديها علاقات رسمية مع إسرائيل (من ضمنها السلطة الفلسطينية)، وإذا احتسبنا «العلاقات التجارية» و«القنوات الخلفية» يرتفع العدد إلى أكثر من نصف دول الجامعة العربية. لم تعد الشعارات السياسية الموحيد الوحيد لهذه الدول، لقد دخل الاقتصاد بقوة في معركة المصالح، وفي تحسين السيادة الوطنية. وقف النار واسترجاع أراضي «المنطقة الصغراء»، يتساويان في الأهمية مع «استرجاع الاقتصاد» ولقمة عيش اللبنانيين ورغدهم، والممر الإزلامي لكل هذا علاقات وطيدة مع أميركا واتفاقية سلام مع إسرائيل.

تشق مسيرة الحكم السيادة طريقها نحو المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة الأميركية. وتجاوز هذه المسيرة أفخاخ إيران التي يتولى زرعها «حزب الله» بالنيابة عن مشغله في طهران، وكان آخرها العدول على شخص البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الأمر الذي أثار عاصفة إدانة جمعت مختلف الأطياف في الوطن.

#### اللقاء الثالث

وفي السياق علمت «نداء الوطن» أن اللقاء الثالث اللبناني - الإسرائيلي سيحصل يوم الأربعاء أو الخميس المقبلين في واشنطن وستمثل لبنان السفارة ندى حمادة معوض على غرار ما فعلت في جولتي التفاوض المماتلتين الشهر الماضي وسط احتمال انضمام السفير سيمون كرم للمحادثات. وسيركز لبنان بشكل أساسي على تثبيت وقف إطلاق النرى للمحادثات. وهدم القرى الجنوبية، وهذه شروط أساسية للانتقال من اللقاءات التحضيرية إلى المفاوضات المباشرة برئاسة السفير كرم. ومن المنتظر في الساعات المقبلة تحديد المكان والزمان النهائيين للاجتماع ومن سيحضر عن الطرف الأميركي الراعي للتفاوض.

#### ما بين بعدا وعين التينة

من جهة ثانية، علمت «نداء الوطن» أن العلاقات بين بعدا وعين التينة تتجه نحو الإيجابية في ظل علم عدد من الوسطاء، على خط التهذئة. وقد سجل تواصل بين الرئاستيين لكنه لم يصل إلى حد تدليل العقبات والاتفاق على موعد لحضور الرئيس بري إلى بعدا.

#### التفهم الأميركي للموقف اللبناني

إلى ذلك، أفاد مصدر سياسي رفيع ل «نداء الوطن» أن الأرواح التي رافقت زيارة السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى إلى كل

#### نداء الوطن

السنة السابعة | العدد 1855 | الإثين 4 أيار 2026

#### نداء الوطن

الإثين 4 أيار 2026 | العدد 1855 | السنة السابعة

## الدعم الأميركي للجيش اللبناني ليس كلاقًا فقط

# لقاء لبناني - إسرائيلي ثالث هذا الأسبوع

من بعدا والسراي الكبير عكست مستوى متقدّمًا من التفهم الأميركي للموقف اللبناني في ما يتعلق بمسألة التفاوض، مشيرًا إلى أن «المقاربة التي عرضها الجانب اللبناني لاقت تجاوبًا مبدئيًا، لا سيما في ما يتصل بترتيب الأولويات بين تثبيت الاستقرار الميداني والانخراط في أي مسار تفاوضي لاحق». ولفت المصدر إلى أن «هذا التفهم لا يعني تبنّيًا كاملًا لكل الطروحات اللبنانية، لكنه يشكل مؤشرًا إلى وجود أرضية مشتركة يمكن البناء عليها في المرحلة المقبلة».

وأوضح المصدر أن «المطلب اللبناني القائم على إلزام إسرائيل بوقف إطلاق النار كمدخل أساسي

لأي تفاوض مباشر يحظى بدعم عربي ودولي متزايد، بالتوازي مع تفهم أميركي لهذه المقاربة، باعتبار أن أي مسار تفاوضي لا يمكن أن يُكثب له النجاح في ظل استمرار العمليات العسكرية أو التهديد بها». واعتبر أن «هذا التوجه يعكس قناعة لدى عدد من العواصم المؤثرة بأن تثبيت التهذئة بشكل شرطًا ضروريًا لإنتاج نسوية قابلة للحياة، بعيدًا عن الضغوط الميدانية التي غالبًا ما تطيح بالمسارات السياسية».

وأضاف المصدر أن «لبنان، في حال تحقق وقف إطلاق النار سيكون جاهزًا للدخول في مفاوضات مباشرة تتناول مختلف الملفات العالقة، ضمن إطار واضح ومحدد الأهداف، يضمن الوصول إلى نتائج عملية». وأشار إلى أن «أي لقاء رفيع المستوى قد يُعقد في هذا السياق إن يكون سوى توطيع لمسار تفاوضي يحون قد أنجز فعليًا بنوده الأساسية، بحيث يشكل محطة لإعلان الاتفاق والتوقيع عليه، مقرنًا بالتزامات صريحة بتنفيذه، وبضمانات واضحة ونهائية تكفل استمرارته وتمنع الانقلاب عليه في المراحل اللاحقة».

ومن واشنطن أفادت مراسلة «نداء الوطن» نقلًا عن مصادر في البيت الأبيض أن الإدارة الأميركية لم تعد تتكفي بالمفاوضات التقنية التدريجية، وهي في نهجها المتجدد تدفع اليوم نحو دبلوماسية ريفية المستوى بين القادة قد تتغير مسار الصراعات كليًا.

ظهر هذا اليرهان الأميركي جليًا عندما التقى قائد الجيش العماد رودولف هيكل السبت الماضي الجنرال الأميركي المسؤول عن آلية وقف الأعمال العدائية، وقال مصدر

في البيتاغون إن «وجود جوزيف كلبريفلد رسالة بأن الدعم خط الدفاع للجيش اللبناني ليس كلاقًا فقط،

بل هو انخراط عملي».

#### انقلاب الحزب الإيراني

في المقابل، صرح أكثر من 12 مسؤولًا في «حزب الله» ل «روترز» بأنهم يرون فرصة لقلب الموازين بما يرجح كفة الجماعة عبر التحالف مع طهران في حربها ضد إسرائيل والولايات المتحدة.

وقال المسؤولون إن حسابات «حزب الله» تستند إلى تقييم مفاده أن مشاركة الجماعة ستؤدي حتمًا إلى جعل لبنان جزءًا من جدول أعمال المفاوضات الأميركية الإيرانية، وأن الضغط الإيراني يمكن أن يضمن وقف إطلاق نار أكثر تماسكًا من ذلك الذي دخل حيز التنفيذ في تشرين الثاني 2024 في أعقاب اشتباكات سابقة بين «حزب الله» وإسرائيل، اندلعت بالتزامن مع الحرب في قطاع غزة.

#### إنذار لسكان 11 قرية

ميدانيًا، أصدر الجيش الإسرائيلي أمس إنذارًا عاجلًا لسكان عدد من القرى والبلدات الجنوبية. وذكر أن المناطق المشمولة بالإنذار هي: الدوير، عريصايم، الشرقية (النبطية)، جيشيت، برعشيت، صريفيا، دونين، بريقق، ققعقية الجسر، القصبية (النبطية).كفرصير.

وسجلت أمس حركة نزوح جديدة من قرى منطقة الزهراني بسبب التحليق المكثف للطيران الحربي المنخفض ودوي الغارات العنيفة في بلدات مجاورة، فيما حلقت مستمرة إسرائيلية فوق الضاحية الجنوبية لبيروت.

إلى ذلك، أفادت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إيلأ وافية بأن قوات اللواء 401 دقرت مسازًا تحت الأرض بطول نحو 80 مترًا.

وأوضحت أن قوات المجموعة القتالية التابعة للواء 401 بقيادة الفرقة 146، تواصل عملياتها جنوب خط الدفاع الأمامي بهدف إزالة التهديدات.

## ضرب بكركي مخطط «حزب الله» بعد فشل اقتحام السراي!

لا يتفق المسيحيون جميعهم مع البطريرك مار بشارة بطرس الراعي في الكثير من الملفات، لكن لا أحد من هؤلاء تجرأ على تخوين بكركي أو إهانة سيدها، في الصرح الذي سبقته بين «حزب الله» وإسرائيل، اندلعت بالتزامن مع الحرب في قطاع غزة.

#### رامي نعيم \*

لا يتفق المسيحيون جميعهم مع البطريرك مار بشارة بطرس الراعي في الكثير من الملفات، لكن لا أحد من هؤلاء تجرأ على تخوين بكركي أو إهانة سيدها، في الصرح الذي سبقته بين «حزب الله» وإسرائيل، اندلعت بالتزامن مع الحرب في قطاع غزة.

لكن لماذا يحقد على بكركي؟ الفتنة؟ ولماذا يحقد على بكركي؟ منذ أول شهر، حاول فريق «حزب الله» اقتحام السراي الحكومي في محاولة جدية لإحداث فتنة سنية شيعية، لكن عاملين حالا دون تحقيق الهدف: الأول، قدرة المملكة العربية السعودية على تحصين الشارع السني ومنع أي تفلت في صفوفه، والثاني، تخوّف رئيس مجلس النواب نبيه بري من فداحة الخطوة ومن إعصاب المملكة، فتدخل بزّي وكبح «حزب الله» وادفاعته فلم يُقتحم السراي ومزّ «القفوع» على خير.

هنا، بدأ «حزب الله» البحث عن طائفة أخرى، فوقع الاختيار على المسيحيين، ولأن «الحزب» في مأزق عسكري وسياسي لا يمكن تجاهله راح يبحث عن مخرج فقتع لبيئته المجروحة، يطيل عمر الأزمة وينقل الصراع من محاربة إسرائيل إلى حماية الوجود عبر خلق عدو داخليّ يبرر أثر الصدام معه وجود السلاح ويعمل على الاقتتال معه.

واختار المكون المسيحي في حسابات «حزب الله» لا يجلب أخطارًا كبيرة داهمة، فلا سوريا ستتحرّك ولا الخليج العربي سيغير أن إيران تستهدف السنة، كل ما في الأمر أن هذه الحرب الداخلية ستستدعي تدخل المجتمع الدولي لترحيل المسيحيين عن لبنان منقًا لاستمرار حمام الدم.

هذا المخطط عند «حزب الله» ومن يقف وراءه، سببه المباشر شعار بكركي منذ بداية الحرب بين حركة «حماس» وإسرائيل حيث أطلق يومها البطريرك الراعي «حياد بكركي الإيجابي» وجوبه بحملة تخوين كبيرة، واليوم، أثبتت نتائج حرب «حزب الله» وإسرائيل أن الحياد الإيجابي كان كفيلا بحماية لبنان.

ولأن «حزب الله» المتصهي عسكريًا وسياسيًا لا يزال مصرًا على قضم لبنان، فإن أكبر عقبة أمام مشروعه هي بكركي التي أسست لبنان

■ معطيات مقلقة من مصادر دبلوماسية غربية عن توجهيات من الحرس الثوري الإيراني، للتصعيد من خلال التحريض على شخصيات سياسية ودينية بارزة، وتنصح هذه المصادر برفع مستوى اليقظة الأمنية إلى الحد الأقصى.

## ضرب بكركي مخطط «حزب الله» بعد فشل اقتحام السراي!

لوحظ أن الإعلام الإسرائيلي بدأ يركز على الدور المزدوج و «الملتبس» للرئيس نبيه بري كرئيس للبرلمان وحركة «أمل»، وبحسب وسائل إعلام ومؤسسات دراسات إسرائيلية ازدادت مشاركة عناصر «أمل» بالقتال في الجنوب إلى جانب «حزب الله».

## أسرار

■ تباین داخل صفوف «حزب الله» خلال تشييع في الكفاعات حيث لم يلتزم بعض المشاركين بطلب المنظمين الامتناع عن إطلاق النار وعمدوا إلى استخدام الأسلحة وإطلاق قذائف صاروخية واضطر أحد المنظمين إلى طلب تدخل الجيش لضبط الوضع إلا أن هذه العدة قوبلت بهتافات معادية لرئيسي الجمهورية والحكومة.

### ■ هشام بو ناصيف

## فهم الكراهية الشيعيّة

أنتج موظف غير مسيحي في «المؤسسة اللبنانية للإرسال» فيديو اعتبره كثر من شيعنة لبنان مهينًا لنعيم قاسم، فردّوا بحملة ضدّ بطريرك الموارنة لعلها تكون أفدع ما شهدته البلاد بالسنوات الأخيرة. ما علاقة البطريرك بالفيديو المذكور؟ الجواب إنّ لا علاقة له. لماذا شتمه إذا؟ الجواب أنه رمز الموارنة، والحقّد الشيعي عليه امتداد للحقّد الشيعي عليهم. ما يعلم واحدًا أيّ صورة من الصور التي تداولها المغرّدون الشيعية بكثافة منيرة للحقّ أكثر. أهي استبدال رأس البطريرك برنجر «مقاوم»؟ أم تصويره كفتاة ليل؟ أم صورة الهرّ، بمار شريل؟ يقال إنّ الإناء ينضج بما فيه. يبدو أن المعادلة صحيحة بدورها لأكثر بيئّة متطرّفة وحاقدة بتاريخ لبنان.

قبل الحملة بيومين، أطلّ متفلسف شيعي يفترض أنه معارض لـ «حزب الله» ليحلّل الموارنة مسؤوليّة الخلاف السنيّ - الشيعي في لبنان. قال بالحرف: «اختراع المسألة الشيعية في لبنان شيء ماروني. اختراع الحالة الشيعيّة هو لنشق الصف الإسلامي بالخمسينات والستينات بمواجهة السنّة. يعني الموارنة بمواجهة السنّة كان من مصالحهم شق الصف الإسلامي». بالحقيقة، الحالة الشيعيّة في لبنان موجودة منذ مؤتمر وادي الحجين، والمذابح التي ارتكبتها عصابات أهمّ خنجر في جبل عامل بحق مسيحيّين في العشرينات من القرن الماضي، ثمّ إن الصراع السنيّ - الشيعي، الذي أجمّعه الصراع العثماني - الصوفي بالقرن السابع لولادة لبنان، ليحقّق الإسلام نفسه. تحمّل الموارنة - هكذا، بصفتهم هذه - مسؤوليّة «اختراع» الحالة الشيعيّة جهل جدير تمامًا بمحترفي الكلام الفارغ على شاشات لبنان. ولكنه أوّل كراهية. وأنّ تأني الكراهية من شيعي غير مؤيّد لـ «حزب الله» يؤكّد الموقّد لجهة أن الحقّد على الموارنة ليس محصورًا بـ «الحزب» في الوسط الشيعي.

وعموقًا، ليس كلّ ذلك بجديد على من يتابع الخطاب الشيعيّ العام في لبنان، عند مؤثدي «حزب الله» وأمل خصوصًا. ولكن ليس عندهم وحدهم. صحيح أن التعميم خطأ. عند الشيعة اللبنانيّين، كما لدى أيّ جماعة بشرية أخرى، عقلانيّون وغير عقلانيّين. ولكنّ الصحيح أيضًا أن لا جماعة أخرى في لبنان يخرج منها من يهتف بالفخر الطائفي كما يصيح به مؤثدو «حزب الله» و «أمل»؛ «شيعيّة» شيعيّة، «شيعيّة» المحتقون بحبيب الشرتوني على مواقع التواصل عموقًا شيعيّة، وشعارهم الأثيّر «لكلّ خائن حبيب» متعروف، شعار «إذا مش عاجبك هاجر» يستسهله الناشطون الشيعة على مواقع التواصل، وكذلك التهديد بالارتداد على الداخل بعد قتال إسرائيل، والتلويح بـ «استعادة» كسروان من الموارنة، أو «إعادتهم» إلى سوريا... كلّ هذا وأكثر يقراه واحدنا على مواقع التواصل الشيعيّة، فلا يعود يصدمه طوفان الرثاءة الكارهة للموارنة وبتطريزكهم على وضاعتها.

كلّ الطوائف في لبنان قادرة على التوحّش والحقّد. ولكن الحقّد الظاهر في الحملة على البطريرك استثنائيّ حتى بالمعايير اللبنانيّة. كيف نفهمه؟ السببان المباشرين واضحان: خسارة الحرب مع إسرائيل؛ والخوف من أن تؤثّي الهزيمة العسكريّة إلى سقوط السطوة الشيعيّة المستمرّة منذ نهاية الحرب الأهليّة اللبنانيّة عام 1990. ولكن هناك أسباب أبعـد، عنيت عقودًا مضت من بربواغاندا القوى التي تنسب نفسها لليسار في لبنان، من الحزب الشيعوي إلى الحركة الوطنية، والتي صخّبت بوعي الشيعة مظلوميّة وحقّذاً على الجمهوريّة اللبنانيّة الأولى لا تستحقّه. «حزب الله» لم يبن سرديّة من الصغر، وليس بدون معنى أن كثرًا من كادراته وفدوا إليه من خلفيات يساروفّة، علماً أن التداخل بين جمهور «الحزب» وبقايا اليسار مستمرّ إلى الساعة. ولئن كان الحقّد عميقًا، ومع الاستعداد السريع للعنف المعنوي والجسدي، فلاّن الاستثمار بكراهية الموارنة وتوظيفها بدأ أقبل عقود أربعة على الأقلّ سبقت وتعدّ «حزب الله» بين الشيعة مطلق ثمانيّات القرن الماضي. عندي أن دراسة لريغين عامًا قبل الحرب من تجربة يساروفّي لبنان ضروريّة لفهم السعار الشيعي اليوم.

البياناتي بدعم إيراني سوري ويفعلها، دولج، لم ير البطريرك الراعي خلّاصًا فكرة الكيان اللبنانيّ وجدوده وهويته. ولمن لا يعرف، فإن البطريرك الياس الحويك قاد حملة دبلوماسية خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها، وتوجّها بسفره إلى مؤتمر الصلح في باريس، حيث طالب بقيام دولة لبنان الكبير بحدودها الطبيعيّة، رافعًا ضمّها إلى سوريا وعلى هذا الأساس كان إعلان دولة لبنان الكبير لاحقًا، بين 1920 و1943 أي مرحلة

التي لم ير البطريرك الماروني بالذفاع عن فكرة الكيان اللبنانيّ وجدوده وهويته. ولمن لا يعرف، فإن البطريرك الياس الحويك قاد حملة دبلوماسية خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها، وتوجّها بسفره إلى مؤتمر الصلح في باريس، حيث طالب بقيام دولة لبنان الكبير بحدودها الطبيعيّة، رافعًا ضمّها إلى سوريا وعلى هذا الأساس كان إعلان دولة لبنان الكبير لاحقًا، بين 1920 و1943 أي مرحلة

التي لم ير البطريرك الماروني بالذفاع عن فكرة الكيان اللبنانيّ وجدوده وهويته. ولمن لا يعرف، فإن البطريرك الياس الحويك قاد حملة دبلوماسية خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها، وتوجّها بسفره إلى مؤتمر الصلح في باريس، حيث طالب بقيام دولة لبنان الكبير بحدودها الطبيعيّة، رافعًا ضمّها إلى سوريا وعلى هذا الأساس كان إعلان دولة لبنان الكبير لاحقًا، بين 1920 و1943 أي مرحلة

التي لم ير البطريرك الماروني بالذفاع عن فكرة الكيان اللبنانيّ وجدوده وهويته. ولمن لا يعرف، فإن البطريرك الياس الحويك قاد حملة دبلوماسية خلال الحرب في لبنان. ومع تعزّز نفوذ محطات بكركي الحديثة فكانت بين

■ يعرف «حزب الله» أن اغتيال الراعي لن يؤثي ثماره فقرر محاولة اغتياله معنويًا

■ يعرف «حزب الله» أن اغتيال الراعي لن يؤثي ثماره فقرر محاولة اغتياله معنويًا

\* نائب رئيس التحرير

# استهداف الراعي الوطني: «الحزب» المهزوم مأزوم

### ألن سرخيس

لم يعد التصويب على بكركي تفصيلا عازرا في خطاب «حزب الله»، بل تحوّل إلى نوح ثابت كلما ارتفع صوت البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي دفاعا عن الدولة والسيادة. فالمشكلة بالنسبة إلى «الحزب» ليست في موقف عابر، بل في مرجعية ترفض إدخال لبنان في محور إقليميّ تقوده إيران أو غيرها، وتصّر على إبقاء القرار اللبناني في إطاره الوطني.

البداية الفعلية للمواجهة بين بكركي بقيادة الراعي و «حزب الله» تعود إلى عام 20١4، مع زيارة الراعي إلى الأراضي المقدّسة، وهما، شَمَن «الحزب» وحلفاؤه حملة منظمة تحت عنوان رفض التطبيع، في محاولة واضحة لمحاصرة بكركي وإجراجها شعبيًّا. لكن تلك الحملة لم تكن سوى تمهيد لمرحلة أكثر حدّة، هدفاً كيح اندفاعه الصرح البطيركي لتحقيق استقلال لبنان.

في عام 2020، انفجرت المواجهة بشكل مباشر بعد طرح الراعي مشروع حياذ لبنان. شعر «حزب الله» أن هناك خطراً جدّيًّا على مشروعه، فانقلت من الانتقاد إلى الهجوم المنظم من تحوين، تشكيلك، واتهامات بالسعي إلى تدويل الأزمة. لم يكن الصرح بالنسبة إلى «الحزب» مجرد رأي، بل كان تهييذا لبنية النفوذ التي بناها على مدى سنوات.

ومنذ أشهر دخلت الحملة مرحلة جديدة. كل موقف يصدر عن بكركي يُقابل بردّ قايس، سواء عبر المنابر السياسية أو الإعلامية أو الدينية. الرسالة واضحة وهي لا يُسمح لأج مرجعية داخلية بأن تقترض سقفاً وطنيًّا وتعارضى مع حسابات «الحزب» الإقليمية. لكن في المقابل، تُؤكّد أوساط البطيركيّة أن بكركي ماضية في خيارها، غير آبهة بمحاولات

# لبنان على حافة الصفقة الكبرى

### نخلة عظيمي

في لحظة إقليميةٍ دقيقة تتقاطع فيها التحولات من جنوب آسيا إلى شرق المتوسط، يبدو أن لبنان يقف مجدّدًا على عتبة مرحلةٍ مستقبلية وسط حديث مزيج من تسوية، هذه الأفكار تطبخ في الكواليس. هذه التسوية، إن نجحت، لا تفصل عن إعادة ترتيب أولويات دولية أوسع، في ظلّ ما تشهده عواصم مؤرّدة، من بينها ما يحصل في إسلام آباد على خط الولايات المتحدة وإيران.

التوازني، يضيق الوقت أكثر فأكثر أمام الموعد المفترض للعدوى المنتظر توجيهها من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الرئيس اللبناني جوزاف عون لزيارة واشنطن حيث يخطط لجمع في البيت الأبيض مع رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو. هذا الأمر يضي

طابع الاستعجال في البحث عن مخرج ما يجب أن يتحقق قبل الزيارة عبر المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، و سَيَما أن زيارة نهدع بمعزل عن لقاء نتينياهو، يجب أن تضع هذا الطاولاة تصوّر حلّ قابل للتنفيذ. علماً أن اوساطا مظلمة تشير إلى أن عون ليس في وارد لقاء نتينياهو حالياً على خط الحلول التي يجري تسويقها،

عبر لسان مسؤولي «الحزب» إلى تهديد عون بالقتل ومواجهته مصير الرئيس المصري أنور السادات.

لكن مهما اشتدّت الحملات، تبدو المعادلة مختلفة عمّا يريده «حزب الله»، فيكركي، التي واجهت عبر تاريخها كل محاولات التطويع، لن يتبدّل موقعها تحت الضغط، والبطيريك الراعي مستمرٌّ في رفع سقف مواقفه دفاعًا عن لبنان الدولة، وكذلك الأمر في بعدا، حيث يظهر الرئيس جوزاف عون تمامًا كما حصل مع بكركي، ووصلت

## القوى الدولية والإقليمية، إلى جانب التعقيدات الداخلية اللبنانية، تجعل الصعب حسم الاتجاه بسرعة.

بشكل واضح بين من يدفع نحو تسليم تدريجيّ للسلاح للدولة كشرط لاستقرار والدعم الدولي، وبين من يطرح فكرة الدمج ضمن استراتيجية دفاعية وطنية، أو حتى الإبقاء عليه ضمن صيغة «حتوا» مرحلية. كما يظهر في بعض التحليلات طرُح أقلّ تداولاً يتحدّث عن ربط هذا الملف بتفاهات إقليميةٍ أوسع، تشمل إيران بشكل مباشر. هذا التبعيل يعكس حجم التعقيد الذي يتجلب من هذا الملف مفتاحاً لأيّ تسوية، وعقبته الأساسية في آن واحد. اقتصاديًّا، يتركّز الحديث عن إعادة إعمار تمويل متعدّد المصادر، وهذا الأمر مرتبط بشكل مباشر بالحلّ النهائي.

وفي هذا الإطار، تبرز أيضًا مقترحات لتعزيزضبط الحدود عبر نقاط مراقبة متقدّمة على المعابر البرية والبحوية والبحرية، بإشراف دولي، كجزء من مسار الاستعادة الثقة الدولية.

ورغم تماسك هذه الأفكار ضمن تصوّر متكامل، إلا أن معظم التقديرات تجمع على أن ما يطرح حتى الآن لا يزال في إطار «السيناريوات» الخطة النهائية. فالتباينات بين

#### نداء الوطن

السنة السابعة | العدد 1855 | الإثنيّن ٤ أيار 2026

#### الاعتداء على

#### البطيريك الماروني

#### اعتداء على

#### مسلمي

### ومسيحيّ لبنان

نحن الموقعين أدناه، المؤمّنين بلبنان فضاء رحبًا لكلّ تعدّد، وأرضًا حرة في ممارسة الاختلاف. فلا مكان فيه لأية أحادية، أو استبداد أو غلبة وقهر، نستنكر الاعتداء الأخلاقيّ والمعنويّ على غبطة البطيريك الماروني بشارة الراعي، من خلال التصريحات الخطابية والتصويرات المشيئة التي نشرت على وسائل التواصل الاجتماعيّ.

هو اعتداء لا يجرح ويهين الصرح البطيركي أو الطائفة المارونية الكريمة، بل اعتداء على لبنان نفسه، بما تمثله البطيركيّة المارونية من دور تاريخي في تأسيس دولة لبنان الكبير، وبما مارسه هذا الصرح من أدوار وطنية حمّت لبنان وحصّنت سلمه الأهلي، وبما يجسده البطيريك الراعي من مواقف معتدلة ومتزنة، وحرص على تجنب لبنان الصراعات والاصطفافات الإقليمية والدولية والحروب العنيفة التي تخدم أجندات خارجية غير عابئة بما تجرّ على لبنان من كوارث وويلات ودمار.

إن الاعتداء على البطيريك بشارة الراعي، هو انتهاك لللبنان الكيان الغنّي بمكوّناته الدينية والإثنية والثقافية التي شكّلت بتعايشها وشاركها منيع التقاليد ومصدر الخلقيّة اللبنانية. وهو أيضًا اعتداء على جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، لما تجسده مواقف البطيريك الراعي من حثس وطني مرهف وتبني الشراكة اللبنانية، لتجعله يعتر عن تطلّعات ومواقف جميع اللبنانيين لا طائفة

سماحة العلامة السيّد علي الأمين
محمد مطر
دمنذر جابر
ليندا كامل الأسعد
لينا حناحان
مالك مروة
يوسف الزين
دعبد الله زرق
جاد الأودي
د. وجيه قانصو
د. حارث سليمان
زناد الصانغ
راشد صبري حمادة
الشيخ عباس يزك
ربيع الأمين
متاد حيدر
إسماعيل شرف الدين
د. علي مراد
داوود رمال
هناء جابر
د. ابراهيم فرج
أحمد عياش
السيّد حسن علي الأمين
مالك مروة
سميّة بطبكي
جواد
هادي الأسعد
يادوى فواز
د. أمين وهبي
أحمد اسماعيل
حسين رياض التامر
منيف فرج
الشيخ عباس حايك
حسن بزيغ
علي محمد حسن الأمين

#### نداء الوطن

الإثنيّن ٤ أيار 2026 | العدد 1855 | السنة السابعة

المحامي نعوم فرح يروي(3من5)

# هكذا تبوّى ريغن ترشيح بشير للرئاسة قصة اللقاء مع طارق عزيز في بغداد

بعد زيارة الشيخ بشير الجميل إلى واشنطن عام 1981 ولقاائه مدير الـ«سي أي إي» ويليام كايسي تبنى الرئيس ريغن دعم ترشيحه لرئاسة الجمهورية. قبل جلسة الانتخاب ذهب المحامي نعوم فرح إلى العراق والتقى وزير الخارجية طارق عزيز سعيًّا وراء تأمين حضور النائب عبد المجيد الرفاعي جلسة الانتخاب ولكنه لم يحضر... وقائع من زيارتي واشنطن وبغداد يرويها فرح في هذه الحلقة الثالثة من الحوار معه في «نداء السنين».

### نجم الهاشم

• **معركة زحلة إلى أي حدّ كانت أساسية لتحسين صورة «القوات» والاعتراف بها كمكوّن عسكري وسياسي ولعب أساسي على الساحة اللبنانية وحتى على ساحة الشرق الأوسط؟**

- بالعودة إلى حرب الـ 100 يوم، القرار الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي كان فيه اعتراف بوجود المقاومة اللبنانية بطريقة ما. يعني بشير الجميل في 2 تموز 78 وما قبل كان هو المشكلة بأوخر 78 ظهر أنه جزء من الحل. بين 78 ومعركة زحلة في نيسان 81 تحوّل بشير من كونه أحد مفاتيح الحلّ ليصبح هو الحلّ.

• **خلال معركة زحلة في أيار أرسل الرئيس رونالد ريغن رسالة إلى الشيخ بشير الجميل ما قصة هذه الرسالة؟**

- كانت جوناثا على رسالة أرسلها لبشير للرئيس ريغن وما كنا أبدًا متأمّلين أن يرّد عليها. ولكنه ردّ. الرآ أتى متزامنًا مع تكليف فيليب حبيب بالمجيء إلى لبنان ممثلًا له لحلّ المشكلة بين السوريين والإسرائيليين خلال معركة

**بشير أو لم يكن؟**

- بعد حرب زحله عندما أدخل السوري بطيارين صواريخ الـ «سام» وتدخل الطيران الحربي الإسرائيلي هل كان ذلك من أجل بشيرأم من أجل سياسة الضربات التي واشطنطن اعتبر السوري وسياسة نظام حافظ الأسد وتطلعاته واستراتيجيته؟ كنا نحن عرضة لتلقي الضربات في هذا الصراع بين الأمم وحرب الأمم في المنطقة في لبنان الذي كان الأكثر ضعفًا استطاع بشير الجميل خلال ثلاث أو أربع سنين أن يتحوّل من رئيس زمرة إرهابيين كما قال له غوتربدين عام 1978 إلى شخص ترسل الولايات المتحدة فيليب حبيب لدعمه ليكون هو الرئيس الذي سيحرّر لبنان من الاحتلال. معركة زحلة انتهت تقريبًا في آخر حزيران.

• **مع سحب مجموعات «القوات» من خارج زحلة إلى بيروت، في 3 تموز 1981 كان الشيخ بشير يسافر إلى واشنطن في زيارة استغرقت 15 يومًا وتخلّلا برنامج عمل مكثف. كيف حصلت هذه الزيارة وكيف أعندتم لها؟ حتى طريقة خروجه من لبنان إلى واشنطن كانت طريقة بوليسية تقريبًا؟**

= ليس بالمعنى البوليسي. أكيد كانت هناك تدابير أمنية قبل معركة زحلة وبعدها بدأت المؤامرات لاعتقال بشير. اعتبروا أنه الخطر الأساسي عليهم، الخطر على وجود الاحتلال السوري في لبنان وعلى حلفائه. صارت عدّة محاولات وخذ حبيب الشرتوني في سنة 1981.

• **قبلا كانت حصلت محاولة اغتياله في 23 شباط 1980 في الأشرفية**

## محليات | 5



في المؤتمر العالمي للتضامن مع لبنان في فندق البستان في نيسان 1982

### قال لي طارق عزيز: بلغ فخامة الرئيس بشير الجميل أننا نؤيّد سلفًا كل خطوة يأخذها. نحن معه

الانتخابات شوف بركي بتفتعهم يجي عبد المجيد يحضر الجلسة. تركت من هون رحنا إلى قبرص لأننا كنا في حالة هرب ومن ههنا ذهبت إلى باريس ومن باريس أخذت طائرة إلى العراق. وصلت إلى بغداد ليل 21- 22 أهب. استقبالوني على المطار وورحت

على الأوتيل. صباحا اجتمعت مع وزير الخارجية طارق عزيز. شرحت له الوضع وطلبت أن يحضر النائب عبد المجيد الراعي الجلسة حتى لو انتخب ضدّ بشير، وليعلن أنه انتخب ضده. ما عنا مشكلة. قال لي: خليني شوفك. لأسباب أجهلها لم يحضر عبد المجيد الراعي. هل ما قدروا انصلوا فيه؟ هل هم ما كان بهم؟ هل هو قال لهم ما يقدر يعملها ما يقدر تحفلها؟ المهم ما وصلت الرسالة لعبد المجيد الراعي لكي يحضر الجلسة.

نهار 23 آب كنت في غرفتي في الأوتيل وشاهدت على التلفزيون أنه تمّ انتخاب الشيخ بشير رئيسًا. بعد ربيع ساعة قد عزيزّ قال لي سيادة الوزير يبحث يستقبلك. قلت له أي ساعة؟ حدّد لي موعدًا. أنا كنت تارك ب 23 مساءً قلت أعضاء ما كان يُسقط الحلقة الضيقة كبيرة وليؤخذ القرار هناك يجب أن أعضاء ما كان يُسقط الحلقة الضيقة مع العقيد والسفير جوني عبود. أكيد برعاية وتغطية من قبل الرئيس ياسر سركيس. أنا وقتها ما كنت داخل بقضية المتابعة مع النواب لأنّه رونالد ريغن موافقًا في المبدأ، الملف بدو يبرقع على عدة وكالات ووزارات... هذا كان بدأ التحضير أو كان صار معروفًا تقريبًا أن الاجتياح الإسرائيلي حصل رئيس جمهورية بعدما كنت ممثل رئيس ميليشيا. اخذوني للاجتماع مع الوزير طارق عزيز كان مهمًّا استمرّ ثلاثة أرباع الساعة تقريبًا، أنا وضاهر عم يوصّلني للمسعد قال لي: بلغ فخامة الرئيس بشير الجميل أن القيادة والرئيس صدام حسين والحزب والشعب والحكومة نحن نؤيّد سلفًا كل خطوة يأخذها. نحن معه.

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

يتبع حلقة رابعة الأربعاء 6 أيار 2026 بشير بعد انتخابه: بدّنا بنبي دولة و «القوات» بدّها تنحلّ انتخبنا عادي قرار منذًا لـ «القوات» وخذل بشير وهناه

# «المبعدون إلى إسرائيل»: ظلمتهم

## طوني عطية

على مدار ستة وعشرين عامًا، ظل ملف اللبنانيين المبعدين إلى إسرائيل القضية الأكثر تعقيدًا في تاريخ لبنان الحديث. هذا النظام الذي لا يزال ينزف في وجدان تلك العائلات، يمثل في الوقت ذاته لوعةً سياسية وإنسانية للدولة اللبنانية؛ أو بالأحرى للسلطات المتعاقبة التي عجزت عن معالجة الموضوع بموضوعية وذاكرة نقية لا انتقافية بعيدة من التشهوات الناجمة عن هيمنة «العمالة»، التي نصبت نفسها خصصًا وحكمًا، فإرضاء منظورها الأيديولوجي لمعايير العمالة والوطنية.

لذلك، لا يمكن مقارنة هذه المسألة كقضية قانونية إنسانية بحثة بمعزل عن إطارها التاريخي صحيح أنها أتت عقب انسحاب الجيش الإسرائيلي ولجوء عدد من أفراد «جيش لبنان الجنوبي» وعائلاتهم إلى الداخل الإسرائيلي عام 2000؛ إلا أنها في الجوه، ليست سوى فصل من كتاب الحرب الأهلية التي أريد لها أن تُقرأ في اتجاه واحد، حيث ظلمت الحقائق من أجل تسويق رواية واحدة وتصوير فريق «وطني شريف» وأخر «خائن وعميل»، وقد لعبت الماكينات الإعلامية والفكرية التابعة للممانعة دورًا مقصودًا في تزيف الذاكرة الجماعية.

ومن المذهبات الخاطئة، أن التحديد الرسمي الذي هيمن على عقيدة الدولة بالنسبة للعود والصديق لم يستند إلى معايير وطنية، فالمفترض أن ينطلق تصنيف الأعداء أو الحلفاء بناءً على المصلحة العليا، وهذا ما تتصرف



وبناءً على هذا الاختلال في المعايير، تبنت الدولة روايةً أحادية للحرب اللبنانية، صاغت من خلالها مفاهيم «الخيانة» و «العمالة» لتطابق أجندات تلك التبعية الأيديولوجية. والمؤلم في هذا السياق، أن القوى التي تجذرت نضالها التاريخي في سبيل قيام الكيان والجمهورية، وأمنت ثقافيًا وسياسيًا وعقائديًا

في الوء، وجدت نفسها في موقع المتهم بالعمالة؛ في المقابل، نسبت «الوطنية» لكل من حمل لواء القضايا العابرة للحدود سواء كانت فلسطينية أو سورية أو إيرانية رغم أنها كانت السبب المباشر في تفكك الدولة وخرابها حتى الآن.

بوطن سيّد مستقلّ لا شريك له في الوء، وجدت نفسها في موقع المتهم بالعمالة؛ في المقابل، نسبت «الوطنية» لكل من حمل لواء القضايا العابرة للحدود سواء كانت فلسطينية أو سورية أو إيرانية رغم أنها كانت السبب المباشر في تفكك الدولة وخرابها حتى الآن.

# لماذا يتزايد عدد المسيحيين في إسرائيل



## يتمتع المسيحيون بحرية دينية تشمل العبادة والتبشير

دفاعًا عنها وعن المسيحيين في المنطقة، ولفت إلى أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي يشهد فيها المجتمع المسيحي «ازدهارًا ونموًا وتوسُّعًا».

تأتي هذه التصريحات في أعقاب سلسلة حوادث أثارت انتقادات، حيث أتهم جنود من الجيش الإسرائيلي باستهداف بنى تحتية ومواقع ذات طابع مسيحي في جنوب لبنان، وكان أبرز هذه الحوادث تكسير صليب السيد المسيح المسيحيين في الشرق الأوسط، بل تضمّن أيضًا جنودًا مسيحيين يقتالون

**نداء الوطن**  
الإثنين 4 أيار 2026 | العدد 1855 | السنة السابعة

**نداء الوطن**  
السنة السابعة | العدد 1855 | الإثنين 4 أيار 2026

# الحرب فهل ينصفهم السلام؟



## من البديهي أن يشمل قانون العفو اللبنانيين الموجودين في إسرائيل

من الأيديولوجيات الـ «أبني لبنانية» التي طبعت القرنين الماضيين، لربما بدا الأمر مبررًا ضمن سياق طائفي، لكن انخراط السنة والشيعه بكثافة يعكس حجم القهر والظلم الذي كابدته أهالي الجنوب إبان حقبة «فتح لاند» والفصائل الموالية لها.

وتبقى صورة نُثر الأرز من قبل النسوة والشيوخ في القرى الشيعية على مواكب الرائد سعد حداد، وهي ترفع جنبًا إلى جنب صور الإمام المغتّب موسى الصدر أبلغ من أي شرح وكتب حول تلك الحقبة وفي هذا الصدد، يستذكر الأهالي كيف زُعت صور الإمام الصدر عقب اختطافه، في معظم قرى الشريط الحدودي، مسيحية وإسلامية، في وقتٍ يرى فيه مرجع شيعي معارض لـ «نداء الوطن» أن هذه الصور اختفت تقريبًا للمفارقة في زمن حكم «المقاومة» للجنوب والشريط

الحدودي، ويتذكّر أيضًا «الروزنامات السنوية» التي انتشرت حينها بين الجنوبيين مسيحيين ومسلمين، والمذبّلة بعبارة: «كلنا إيمان بعودة الإمام».

**من حمزة وخنجر إلى حداد**

وفي استعراض للمفارقات التاريخية، نجد أن أحفاد عصابات صادق حمزة وأدهم خنجر الذين رفضوا «لبنان الكبير» عام 1920 وطالبوا بالانضواء تحت حكم الملك فيصل (ذلك قبل نشوء دولة إسرائيل عامًا) كانوا هم أنفسهم من رمى للمعارضين الشيعة والقرى المسيحية بتهمة «العمالة» للانتداب الفرنسي والاستعمار الغربي، وهو ما أسفر عن مقتل العشرات وتهجير

قرى مسيحية لجا بعض أهلها إلى مناطق صدف وحيفا وغيرها. كما طال الاضطهادُ الجهاتِ الشيعة، وعلى رأسهم الزعيم كامل الأسعد (الجد) الذي اصطدم مع تلك المجموعات اعتراضًا على حروبها المناهضة لفكرة تشكيل وطن مستقل ورفضًا لمساندة الثورة السورية آنذاك. وتشير المراجع الانضمام إلى دولة لبنان الكبير الأسعد من قيادة الثورة في سوريا، تطالبه بإعلان موقف صريح يرفض لشطة تخلّي الكل عنهم، أما الجزء الثاني منهم فسافر إلى دول ثالثة مثل ألمانيا وفرنسا وأستراليا وكندا والولايات المتحدة، والآخرون عادوا إلى لبنان على مراحل وخضعوا للمحاكمات والسجن.

ومن هذا المنطلق، يرى المرجح أن مشروع لإمام الصدر كان يهدف إلى نقل البنية الشيعية من أيديولوجية «مؤتمر وادي الحجير» إلى رحاب الدولة والوطن. واللافت هنا، أنه مع وقوع الجنوب تحت سطوة

المنظمات الفلسطينية وما تلاه من اضطهاد للأهالي، انخرط أبناء هؤلاء وأحفادهم في صفوف «الجنوبي»؛ فمن ناهض ولادة لبنان يومًا، وجد نفسه بعد عام 1975 مدافعًا عن بقائه ضد مشروع «الوطن البديل» الفلسطيني، بعدما أدرك كما نقل بعضهم فداحة الخطيئة التاريخية إذا تثبت الأحداث التاريخية أن تهمة «العمالة» لم ترتبط بوجود إسرائيل ولكن اليوم مسحوقين تمامًا.

إذ تثبت الأحداث التاريخية أن تهمة «العمالة» لم ترتبط بوجود إسرائيل أو تدخل أدبيات الممانعين مع نشوئها، بل استعملت وتستهمل كسلاح ضد كل من يرفض المشاريع المعارضة للكيان اللبناني.

وبالعودة مباشرة إلى قضية المبعدين إلى إسرائيل حيث تشير الاحصاءات غير الرسمية إلى بقاء حوالي 4 آلاف جنوبي معظمهم من المسيحيين والشيعه من أصل 7 آلاف دخلوا الأراضي الاسرائيلية إبان انسحاب الـ 2000 وتمركزوا بشكل أساسي في مناطق حيفا وصدف ومعالوت وطبريا، إلى المناطق القريبة من لبنان، ليقوا على تماس مع وطنهم الأم الذي بذلهم فقط لأنهم دافعوا عن مصيرهم في لحظة تخلّى الكل عنهم، أما الجزء الثاني منهم فسافر إلى دول ثالثة مثل ألمانيا وفرنسا وأستراليا وكندا والولايات المتحدة، والآخرون عادوا إلى لبنان على مراحل وخضعوا للمحاكمات والسجن.

**أبعد من العفو العام**

في 18 تشرين الثاني 2011، أقرّ مجلس النواب القانون رقم 194 الرامي إلى معالجة أوضاع اللبنانيين

اللاجئين إلى إسرائيل، متجاوزًا منطق الإذانة الجماعية؛ إذ قارب القضية كآزمة إنسانية وطنية أفرزتها الظروف الاستثنائية لعام 2000. ورغم إقرار النص بأن اللجوء كان مدفوعًا بخشية الانتقام أو الارتباط السابق بـ «جيش لبنان الجنوبي»، إلا أنه سلط الضوء على أسامة عائلات كاملة وجدت نفسها في حالة اغتراب قانوني واجتماعي. وإذا كان قانون العفو العام قيد البحث اليوم يهدف إلى معالجة أوضاع فئات لبنانية مختلفة، فمن البديهي أن يُطرح أيضًا شمول اللبنانيين الموجودين في إسرائيل ضمن هذا الإطار أسوة بغيرهم من الذين قد يشملهم العفو، فمبدأ المساواة أمام القانون، الذي كرّسته التشريعات اللبنانية، يقتضي عدم استثناء فئة من معالجة قانونية شاملة، خصوصًا عندما تكون أوضاعها ناتجة عن ظروف استثنائية مماثلة.

واليوم، مع تبدل موازين القوى لصالح الدولة اللبنانية وتحللها من سطوة مفاهيم «الممانعة»، وأمام آفاق التفاوض المباشر ومسارات السلام، يبقى السؤال: هل ستلتقف الدولة هذه اللحظة لإعادة قرابة موضوعية لهذا الملف ونطوى صفحة «العمالة»؟ وهل ستحدر الدولة من سياسة «الكل بمكيالين» وتتهي حقبة «العمل بسمته والعمل بزيته»؟ وهل تستمك، إضافة إلى طلب «العفو العام»، شجاعة الانتداز لهؤلاء عما كابدوه من ظلم يهيمش، ومن محاكمات معنوية جائرة لطخت اتمامهم وشككت في وطنيتهم، عوضًا عن استعراضها مجموعات لا ترقى في لبنان إلا مساحة مستباحة؟

الواقعة، مشيرًا إلى أن قائد الفرقة قرّر إبعاد الجندي الذي حاول كسر الصليب والجندي الذي وثق الحادثة عن القتال، مع الحكم عليهما بالسجن لمدة 30 يومًا، كما أفيد بأن ستة جنود آخرين كانوا حاضرين أثناء الحادثة تم استبعادهم لجلسات تحقيق ستُعقد لاحقًا، على أن يتم اتخاذ قرارات إضافية بناءً على نتائجها.

وفي حادثة منفصلة، أعلن الجيش الإسرائيلي فتح تحقيق في مقطع فيديو أظهر جنودًا وهم يقومون بتدمير ألواح شمسية في بلدة دبل، مساء السبت، واستهدفت بنية تحتية مدنية تُستخدم من قبل مئات السكان الذين بقوا في منازلهم باذن من الجيش الإسرائيلي، بحسب ما أوردته هيئة البث الإسرائيلية «كان».

ومن جهة أخرى، قال رئيس الأركان الإسرائيلي إيال زايمير في كلمة ألقاها خلال مؤتمر لقيادة كبار ضباط الجيش، إن «الحوادث غير الأخلاقية التي شهدناها هي نتيجة فترة طويلة ومعقدة، لكنها لا تبررها»، مشدّدًا على أنه «يجب ألا تتنازل عن قيمنا، وأن نأكل المعايير قد يكون خطيرًا لا يقلّ عن التهديدات العملية»، متوجّهًا إلى الضحايا بالقول: «هل هذا هو العالم الذي نريدونه؟ هذا تمرد على قيم الجيش الإسرائيلي». واعتبر زايمير أن «ظاهرة النهب وتكسير الرموز الدينية، إن كانت

موجودة، فهي مخزية وقد تلتخ سمعة الجيش الإسرائيلي بأكمله، وإذا وقعت مثل هذه الحوادث، فسندقق فيها».

**إسرائيل تعيّن مبعوثًا خاصًا للعالم المسيحي**

وفي السياق، عيّن وزير الخارجية الإسرائيلي جعدون ساعر الدبلوماسي جورج ديك في منصب مستحدث كمبعوث خاص إلى العالم المسيحي، في خطوة قالت إنها الجارية الإسرائيلية إنها تهدف إلى «تعميق علاقات إسرائيل مع المجتمعات المسيحية حول العالم»، وأكد ساعر أن «دولة إسرائيل تولي أهمية كبيرة لعلاقتها مع العالم المسيحي ومع أصدقائها المسيحيين في مختلف أنحاء العالم»، معرّيا عن ثقته بأن ديك سيسهم في إعادة ترميم هذه العلاقات وتعزيزها. وتعدّ جورج ديك من الشخصيات الدبلوماسية البارزة، إذ شغل سابقًا منصب سفير إسرائيل لدى أذربيجان، وكان أول مسيحي يتولّى هذا المنصب في تاريخ البلاد، ويتنحى ديك إلى المجتمع العربي المسيحي في يافا، ووفقًا لوزارة الخارجية، فإن والده يوسف ديك شغل منصب رئيس الطائفة الأرثوذكسية في يافا وإسرائيل، ما يعكس خلفية دينية واجتماعية مرتبطة بالمجتمع المسيحي المحلي.



لا تزال قضية المبعدين من أكثر الملفات تعقيدًا في تاريخ لبنان الحديث

عدم إيمانها بلبنان وتعتبره خطيئة تاريخية؟ هل محاربة إسرائيل هي «المعمودية» التي تمنح اللبناني صك الوطنية؟ بينما يُعفى التابع لـ «الجمهورية الإسلامية في إيران» ومن قبله لنظام الأسد، من وصمة العمالة؟ تقرض القاعدة التحليلية لمعالجة قضية المبعدين العودة إلى

الوطنية؟ وأيهمًا أشدّ خطورة على لبنان: ذلك الذي تحالف مع إسرائيل بحكم الضرورة والمصلحة الوجودية، أم الذي ارتهن أيديولوجيًا مع كل ما يعكسه حجم القهر والظلم الذي كابدته أهالي الجنوب إبان حقبة «فتح لاند» والفصائل الموالية لها.

في الوء، وجدت نفسها في موقع المتهم بالعمالة؛ في المقابل، نسبت «الوطنية» لكل من حمل لواء القضايا العابرة للحدود سواء كانت فلسطينية أو سورية أو إيرانية رغم أنها كانت السبب المباشر في تفكك الدولة وخرابها حتى الآن.

بوطن سيّد مستقلّ لا شريك له في الوء، وجدت نفسها في موقع المتهم بالعمالة؛ في المقابل، نسبت «الوطنية» لكل من حمل لواء القضايا العابرة للحدود سواء كانت فلسطينية أو سورية أو إيرانية رغم أنها كانت السبب المباشر في تفكك الدولة وخرابها حتى الآن.

بوطن سيّد مستقلّ لا شريك له في الوء، وجدت نفسها في موقع المتهم بالعمالة؛ في المقابل، نسبت «الوطنية» لكل من حمل لواء القضايا العابرة للحدود سواء كانت فلسطينية أو سورية أو إيرانية رغم أنها كانت السبب المباشر في تفكك الدولة وخرابها حتى الآن.

بوطن سيّد مستقلّ لا شريك له في الوء، وجدت نفسها في موقع المتهم بالعمالة؛ في المقابل، نسبت «الوطنية» لكل من حمل لواء القضايا العابرة للحدود سواء كانت فلسطينية أو سورية أو إيرانية رغم أنها كانت السبب المباشر في تفكك الدولة وخرابها حتى الآن.

بوطن سيّد مستقلّ لا شريك له في الوء، وجدت نفسها في موقع المتهم بالعمالة؛ في المقابل، نسبت «الوطنية» لكل من حمل لواء القضايا العابرة للحدود سواء كانت فلسطينية أو سورية أو إيرانية رغم أنها كانت السبب المباشر في تفكك الدولة وخرابها حتى الآن.

بوطن سيّد مستقلّ لا شريك له في الوء، وجدت نفسها في موقع المتهم بالعمالة؛ في المقابل، نسبت «الوطنية» لكل من حمل لواء القضايا العابرة للحدود سواء كانت فلسطينية أو سورية أو إيرانية رغم أنها كانت السبب المباشر في تفكك الدولة وخرابها حتى الآن.

### أنتوان فرح

### الصندوق يُحرِّج الحكومة: النقاش ممنوع

يشكل قانون إعادة تنظيم المصارف، نموذجًا سافرًا لطريقة تعاطي صندوق النقد الدولي مع الدولة اللبنانية، وتكاد تصرفات الصندوق تشبه الأسلوب الذي يعتمده المندوب السامي لدى الدول التي تخضع للانتداب. صحيح أننا كنا نعرف مسبقًا بوجود شروط تنبغي تلبيتها للوصول إلى اتفاق مع الصندوق، لكن القضية تجاوزت سقف الاشتراط، وصلت حدّ تعمّد تجريد الدولة بكلّ مؤسساتها من الحدّ الأدنى من الحصانة.

هذا القانون الذي يُفترض أنه أُشيع درشا من قبل الحكومة، قبل إحالته إلى مجلس النواب، ويعد التشاور مع كلّ الجهات المعنية، بما فيها طبعًا صندوق النقد، خضع حتى الآن لأربعة تعديلات متتالية، استنادًا إلى الشوائب التي تصفّتها، والتي حدّدها المجلس الدستوري في قرار أصدره في 3 تشرين الأول 2025، واستنادًا إلى شروط صندوق النقد وفرضه إدخال تعديلات، الأكثر نفورًا فيها، تلك التي تتجاوز رأي المجلس الدستوري، وتتعدّى على القوانين اللبنانية القائمة، ومن ضمنها قانون النقد والتسليف.

وبصرف النظر عن مضمون تلك التعديلات، ومن حيث الشكل على الأخص ظهرت الحكومة في مظهر المؤسسة الضعيفة الخاضعة للإملاءات، أو العارضة عن إنجاز مشروع قانون مُتمنن، لا يحتاج إلى هذا الأخذ والردّ. وقد اضطرتّ الحكومة، وبعد صدور القانون من المجلس النيابي، إلى تعديل أول وثان في 23 تشرين الأول 2025، وفي 8 نيسان 2026، ومن ثمّ أعدت وزارة المال اقتراحًا جديدًا تعديلات إضافية، بعد التشاور مع صندوق النقد. هذه التعديلات كانت مدار نقاش في مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة يوم الخميس، والمفارقة أن النقاش، انتهى إلى الإبقاء على التعديلات كما طلبها صندوق النقد، من دون زيادة أو نقصان.

النافر في هذا المسار، أن الملاحظات التي تضعها المؤسسات اللبنانية للمعيار، بما فيها المجلس الدستوري، أعلى سلطة قضائية، ومصرف لبنان، على سلطة نقدية، والمصارف، وهي الطرف المعني بالملف، كان يتّح التعاطي معها على أساس المساومة وقبول نقاط ورفض نقاط أخرى، في حين أن ملاحظات صندوق النقد مُلزّمة بحرفيتها وغير قابلة للمساومة، حتى لو تعدّت على القوانين والصلاحيات الداخلية.

هذه باختصار قصة التعديل الأخير الذي ناقشته جلسة الحكومة، والتي تمحورت حول المادتين 3 و 13 من قانون إعادة تنظيم المصارف. المادة 3 التي تمنح الغرفة الثانية في الهيئة المصرفية العليا صلاحية تصّارب مع قانون النقد والتسليف، وتمنئ استقلالية البنك المركزي، والمادة 13 التي تمنح الغرفة الثانية صلاحية الطلب من مصرف لبنان إصدار تعميم يتعلق بمصرف محدد أو مجموعة مصارف في سياق إعادة هيكلّة المصارف.

هذا الأسلوب الفوقي في التعاطي مع الحالة اللبنانية، لا يوحي بأن الأمور ستعطي بسلاسة في المرحلة المقبلة، خصوصًا عندما يحين موعد مناقشة قانون الفجوة المالية، وهو الأهمّ والأكثر حساسية، والذي يحتاج إلى مواقف صلبة تساعد على لبننة المعالجة، والطريق إلى هذا القانون ينبغي أن يمرّ حكمًا بالتعديلات المقترحة على قانون تنظيم المصارف، وبالتالي، سيحصل المجلس النيابي على فرصة جديدة، لكي يثبت أنه قادر على فرض إيقاعه، وإعادة المبادرة إلى الداخل، من خلال قوانين تعيد بعض الاحترام إلى «الكرامة» الوطنية المرتبطة باحترام المؤسسات والقوانين القائمة، والأهم، أن تكون القوانين عادلة وواقعية، من دون أن يعني ذلك أن المطلوب حالة تصادمية مع المؤسسات الدولية.

من خلال التجارب، يمكن الجمع بين المصلحة العامة ومتطلبات الخارج، وما يتقصنها هو جهد سياسي إضافي، يستطيع أن يضمن التغطية المطلوبة لذلك.



«يمكن الجمع بين المصلحة العامة ومتطلبات الخارج»

# خط الغاز العربي...هل يستفيد منه لبنان؟

مع عودة عقارب ساعة خط الغاز العربي إلى الدوران بين مصر، الأردن، سوريا ولبنان، تسارعت الاجتماعات، وكبّر الأمل بإعادة تفعيل هذا الخط بعد استتياب السياسة والأمن في سوريا ورفع العقوبات الأميركية عنها. فسارع وزير الطاقة جو صديّ إلى التفتيش عن تمويل لتجهيز الوصلة بين لبنان وسوريا التي أنجزت عام 2009 وضخ عبرها في حينه 28 مليون قدم مكعب من الغاز المصري إلى معمل دير عمار، قبل أن يتوقف العمل بالخطّ مع بدء الحرب في سوريا.

### باتريسيا جلد

يمتد الخط العربي الذي يبلغ طوله نحو 1200 كلم، بشكل رئيسي من العريش شمالي شرقي مصر إلى الأردن (العقبة) ثم سوريا (حمص) وصولاً إلى لبنان (طرابلس )، وكان مخطّطاً أن يمتد إلى تركيا ومنها إلى أوروبا، إلا أن ذلك لم يتحقّق.

إنطلاق مسار هذا الخط كان في كانون الأول من العام 2000، حينما وقعت مذكرة تفاهم بين مصر، سوريا، ولبنان، انضم الأردن رسميًا إليها في كانون الثاني 2001، بهدف إنشاء خط لنقل الغاز الطبيعي العربي (من مصر وسوريا). انطلاقًا المرحلة الأولى كانت في العام 2003، وقتها افتتح الخط الممتدّ من العريش في سيناء، إلى العقبة في الأردن بطول 265 كلم، وبتكلفة 220 مليون دولار، لنقل الغاز إلى محطات الكهرباء الأردنية.

المرحلة الثانية من المشروع كانت في سنة 2005، فامتدّ الخط من العقبة إلى منطقة الرحاب في شمال الأردن بطول 390 كلم. وبعد ثلاث سنوات، ربط الخط من الرحاب الأردنية إلى منطقة الريان في حمص بسوريا، ثم من فرع إلى الحدود اللبنانية (ديوسية) ما شكّل المرحلة الثالثة من المشروع. لم يمض وقت طويل على بدء عمل هذا الخط البري لنقل الغاز، إذ توقف عن العمل في العام 2011 حيث توقف الضخ بشكل كامل تقريبًا بسبب بدء الحرب في سوريا، وبعد سلسلة عمليات تفجير طالت الأنابيب في سيناء، إضافة إلى نقص إنتاج الغاز الطبيعي في مصر.

في آب 2021، تم الإعلان عن إعادة إحياء مشروع لنقل الغاز من مصر إلى لبنان مرورًا بالأردن وسوريا، بعد سنوات من مكعب سنويًا، إلا أنها لم تسلسل اجتماعات تقنية ووزارية في عمان ودمشق خصّصت لتقييم جاهزية البنية التحتية ووضع آليات التنفيذ، قبل أن يُتّوح المسار بتوقيع الاتفاق الرسمي في بيروت في 21 حزيران 2022، إلا أن هذا الاتفاق بقي حتى اليوم حبرًا على ورق، إذ لم يبدأ ضخ الغاز فعليًا نتيجة تعقيدات كانت مرتبطة بالعقوبات على سوريا، وتأخر التمويل من البنك الدولي، إضافة إلى عدم استعمال الإصلاحات المطلوبة في قطاع الكهرباء في لبنان. في 29 كانون الأول 2025، وقع لبنان مذكرة تفاهم مع مصر لاسترجار الغاز الطبيعي، إلا أنها بقيت خطوة غير قابلة للتنفيذ الفوري، نظرًا لارتباطها بإعادة تأهيل خط الغاز العربي وضرورة التنسيق مع سوريا والأردن، إلى جانب استعمال الشروط التقنية والتمويلية اللازمة.

ومنذ أيام عقد وزراء الطاقة في لبنان، سوريا والأردن اجتماعًا فنيًا بحثوا خلاله في الإجراءات التي يجب اتخاذها لتفعيل خط الغاز العربي مع التركيز على تزويد لبنان باحتياجاته من الطاقة. على الفور تحرك وزير الطاقة جوسفي الذي قال إن تجهيز الوصلة بين حمص ولبنان لنقل الغاز

#### نداء الوطن

العدد 1855 | الإثنيّن 4 أيار 2026

#### نداء الوطن

الإثنيّن 4 أيار 2026 | العدد 1855 | السنة السابعة

# آدم سميث وضع الأسس الهيكلية للاقتصادات الحديثة نظريات الإنتاج والسوق صامدة منذ مئات السنين

في دراسة نشرها في مدوّنة تصدر عن صندوق النقد الدولي، تحدّث الاقتصادي مايكل سبنس، وهو عميدٌ فخريٌّ في كلية ستانفورد للدراسات العليا في إدارة الأعمال، وحائز جائزة نوبل التذكارية في العلوم الاقتصادية عام 2001، عن الرابطة المستمرّ في العلوم الاقتصادية منذ القرن السادس عشر حتى اليوم.

والتعقيد كوجهين لعملة واحدة فالروابط السوقية والشبكية التي تُشكّل أساس الاقتصاد الحديث تتجاوز قدرة المشاركين فيه على فهمها فهمًا كاملًا.

كما ينطوي التعقيد على مخاطر خفية، غالبًا ما تكون بنوية. فهي متأصلة في شبكة الترابطات المعقدة التي تصعب رؤيتها بشكل شامل. وما لم نحسّن قدرتنا على إدارة،ها، فيصبح التعقيد عائقًا رئيسيًا إضافيًا أمام التخصص. وبشكل أعمّ، يُصعب التعقيد على هذا المستوى فهم النظام الاقتصادي، ما يؤلّد فراغًا، مع ظهور العديد من النظريات غير المثبتة حول كيفية عمله، ولمن يعمل. بعض هذه النظريات يُهدّد بتقويض التماسك السياسي والاجتماعي.

كلّ هذا من شأنه أن يُشكّل موضوعًا شيقًا للحوار مع سميث، الذي شهد الكثير من الاضطرابات والتحوّلات الاقتصادية، عاش في زمن شهد تحوّلًا اقتصاديًا من اقتصادٍ من محليّ للغاية.



التخصّص مرتبطة بحجم السوق

مغيب مالك العقار 912/ القسم 17 بلوك A المنصورية
سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك.
للمعرض المراجعة خلال 15 يوم
**امين السجل العقاري ليليان داغر**

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت المحامية تيريسيا شوقي البييني وكالة باسكال الياس سعد المشترية من المالكين نقولا الياس نصار وكارولين ماري رولان حكيم في العقار 3327 عين سعادة سندي تملك بدل عن ضائع باسم المالكين.
للمعرض المراجعة خلال 15 يوم
**امين السجل العقاري ليليان داغر**

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامي زياد حنا طوق وكيل زياد يوسف مغيب احد ورثة يوسف شاكر

بخاري (1769)، الذي كان أكثر كفاءة من التماذج السابقة، ولو كان الأمر كذلك، لكان أدرك إمكانياته في المصانع والنقل. لم يعيش ليروى أول قاطرة بخارية، التي طوّرها ريتشارد تريفيثيك عام 1804. كما لم يشهد اقتصادنا الرقمي الحديث، بما في ذلك أحدث أدوات الذكاء الاصطناعي. لكنه كان سيدرك تداعيات هذه التطوّرات الثورية: الفوائد الهائلة لتوسيع حجم السوق بتكلفة معقولة، وفرصة تعزيز أنماط النمو الشاملة، واحتمالية حدوث نقلة نوعية أخرى في التخصص والإنتاجية.

يعدّ هذا الأمر بالغ الأهمية في الصناعات التقنية المتقدمة، حيث يُمثل حجم السوق الإجمالي المستهدف عاملاً أساسيًا في تقييم عائدات الاستثمار. فالأبحاث واضحة: تتطلب تطوير تكنولوجيا جديدة استثمارًا أوليًا، ويتناسب العائد مع هذا الاستثمار مع مدّة توافر الفرصة السوقية، إلى أن تحلّ محلّها الابتكارات اللاحقة.

تشكّل هذه العوامل مجتمعةً - من التخصص، إلى التخصّص والتماهي والتخصّص الإنتاجية ناتجة عن وفورات الحجم، ومنحنى التعلم، وتحسين ظروف الابتكار. وكما هو الحال مع جميع الاكتشافات العلمية، يبدو الأمر بديهيًا بعد حدوثه.

عندما نُشر كتاب «ثروة الأمم» في التاسع من آذار عام 1776، لم تكن مهنة الاقتصاد موجودة آنذاك. وبعد مرور سنتين وخمسين عامًا، لا يزال عدد الاقتصاديين في ازدياد، ويُعتبر نظامًا لا مركزيًا لتخصيص الموارد، فإنها تسمح بتنوّع التفضيلات وتحفّز الروحي لهذه المهنة.

لو سُئل سميث، لوصف نفسه على الأرجح بأنه اسكتلندي يكسب رزقه كميليسوف أخلاقيّ. أما كتأليه الشهر، فقد أصبح يُنظر إليه على أنه تعبير حقيقي عن عصر التنوير. ساهمت هذه الفترة من الازدهار الثقافي والتخصّص فهو وجود سوق واسعة للبشرية قائمة على العقل والعلم والحرية الفردية والكرامة الإنسانية.

على الرّغم من بعض الانحرافات والأخطاء، إلا أن هذا الإطار الأخلاقي للاقتصاد الحديث، ورغم أنه السبب سئمتر في الإصفاة إلى ما قاله سميث.

لقد أوضح سميث الأسس الهيكلية للاقتصاد الحديث، ورغم أنه اشتهر بفكرة «اليد الخفية»، إلا أنه قدّم لنا رؤية أكثر أهمية: الانتقال من مصدر الغاز المستورد من مصر إلى إسراييلي ما سيشكل خط قانونيًا، الطاقة وتوفير الأمن الطاقوي. بالنسبة إلى الكلفة أوضحت أبي حيدر «أن كمية الغاز المستوردة ستشغل معمل دير عمار الجاهز ترى في ذلك مشكلة. أما إذا كانت مصر تستخدم هذا الغاز من إسرائيل لفة فهذا ليس شأن لبنان. أما تحديد كمية شراء الغاز المصري، فتتوزع بين السعر المحدّد من مصر تضاف إليه كلفة العبور عبر الأردن وسوريا والنقل إلى لبنان. وهنا يمكن بلا من تسديد كلفة عبور منح تلك الدول كمية من الغاز الذي يمزّ عبرها.

لكي ينجح التخصص، نحتاج إلى تعصير هيكلين متكاملين. أحدهما التجارة، التي يستلزمها الإنتاج المتخصص. بينما يتسم جانب العرض في الاقتصاد بالتخصّص، إلى يتسم جانب الطلب بذلك. ومن هنا تبرز الحاجة إلى «يد خفية» تمثل قنوات الاتصال، ما وضع نطاق يستخدم الأسعار والعملات، تتسم التجارة بالكفاءة، ما لم تكن هناك آثار الكهرياء المزمنة.

##### اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب غسان سليم جبران وكيل سليم جبران مالك العقار 11/240 نسج الفيل
سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك.
للمعرض المراجعة خلال 15 يوم
**امين السجل العقاري ليليان داغر**

##### اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب سميون طوني الأشقر وكيل سليمان داود معوض بوكالته عن رفيق داود معوض مالك القسمين 9 و 8 من العقار 708 انطلياس سندي تملك بدل عن ضائع باسم المالك.
للمعرض المراجعة خلال 15 يوم
**امين السجل العقاري ليليان داغر**

##### اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج موريس ميني وكيل بنك عودة



## التنمية تصطم بسوء إدارة الاقتصاد الكلي، وعدم الاستقرار والأزمات



## اعلانات رسمية

ش.م.ل الدائن في العقار 576/6 الزلقا شهادة تأمين بدل عن ضائع باسم الدائن.
للمعرض المراجعة خلال 15 يوم
**امين السجل العقاري ليليان داغر**

##### اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب رامي سمير فارس وكيل المحامي فياض مارون كامل وكيل جهاد جوزف غصن المالك في العقار 559/2 ضبيه معوض مالك بدل عن ضائع باسم المالك.
للمعرض المراجعة خلال 15 يوم
**امين السجل العقاري ليليان داغر**

##### اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب توفيق قزحيا عبراني وكيل البنك اللبناني الفرنسي ش م الدائن في العقار 11/3129 قرنة شهبان شهادة تأمين بدل

# «مقترح إيراني هزيل» يرتطم بحزم ترامب



خلال زيارة كوبر لقواته على متن السفينة «تريبولي» (القيادة المركزية الأميركية)

إلى انفراجة في المفاوضات، فعليها تغيير سلوكها»، حاسمًا أن «وساطة باكستان في المفاوضات مجرد تمديد وقف النار.

وتشمل البنود الـ 14 «ضمان عدم وقوع عدوان عسكري، سحب القوات الأميركية من محيط إيران، رفع الحصار البحري، الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة، دفع التعويضات، إلغاء العقوبات، وإنهاء الحرب في كافة الجبهات، بما فيها لبنان، إضافة إلى وضع آلية جديدة لمضيق هرمز». ورأى سفير إيران في باكستان رضا أميرى مقدم وقواتكم تستعي في المقبرة»، في



## واشنطن:

## النظام الإيراني لم يعد قادرًا على دفع رواتب جنوده

حين أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية بأن سفينة شحن سائية كانت تُبحر قرب ساحل إيران أبلغت عن تعرّضها ل «هجوم من زوارق صغيرة عدّء»، مؤكّدة أن طاقم السفينة بخير، ولم يُبلغ عن أي أثر بيئي للهجوم. وكشف وزير الخارجية الألماني يوهان فايدوفل خلال اتصال مع نظيره الإيراني أنه طالب طهران بإعادة فتح مضيق هرمز والتخلّي عن برنامجها النووي.

في المقابل، وبعدما كان ترامب قد أكد يوم الجمعة أنه غير راؤى

عن المقترح الإيراني، ذكر السبت أن سيراج المقترح، لكنه أوضح أنه «لا أتصور أنه سيكون مقبولاً، حيث لم يدفعوا بعد الثمن المناسب مقابل ما اقتروه من زوارق صغيرة عدّء»، بحق الإنسانية والعالم على مدى السنوات الـ 47 الماضية». وحسم ترامب أمس خلال مقابلة مع هيئة البث الإسرائيلية أنه «اطلعت نظيره الإيراني الجديد وهو غير مقبول»، فيما أكد المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف لشبكة «سي أن أن»، أن محادثات مع طهران جارية.

### نداء للوطن

السنة السابعة | العدد 1855 | الإثنين 4 أيار 2026

### نداء للوطن

الإثنين 4 أيار 2026 | العدد 1855 | السنة السابعة

# إسرائيل تعزز تفوّقها الجوّي بصفقة مقاتلات

وافقت إسرائيل على خطة لشراء سرب رابع من مقاتلات «أف 35» من شركة «لوكهيد مارتن» وسرب ثان من مقاتلات «أف 15 آي آيه» من شركة «بوينغ»، مشيرة إلى أن الصفقة تعدّ خطوة أولى ضمن خطة بقيمة 350 مليار شيكل (118 مليار دولار) لتعزيز القدرات العسكرية الإسرائيلية و «رفع مستوى الجاهزية لـ 10 سنوات حافلة بالتحديات الأمنية». وبموجب صفقة المقاتلات، فضلا عن صفقات سابقة لم تنفذ كليًا حتى الآن، تكون إسرائيل قدضاعفت حجم أسطولها من مقاتلات «أف 35» من نحو 50 إلى 100، وحجم أسطولها من مقاتلات «أف 15 آي آيه» من 25 إلى 50. حسب صحيفة «جيوروالييم بوست».

في السياق، أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن «إسرائيل أقوى من أي وقت مضى، ويجب أن تكون إسرائيل دائمًا أقوى بكثير من أعدائها»، موضحة أن هذه المقاتلات تعزز التفوق الجوّي الساحق لإسرائيل.



### نتنياهوو:

## يمكن لطيارينا الوصول إلى أيّ مكان في إيران

وكشف أن جزءًا كبيرًا من الموازنة الدفاعية الموشعة سيُخصّص لإنتاج الذخائر في إسرائيل، وعدم الاعتماد على دول أجنبية، متحدثًا عن أن بلاده ستطور أيضًا طائرات «رائدة» من شأنها «تغيير الصورة برقتها». وحسم أنه «يمكن لطيارينا الوصول إلى أي مكان في أجواء إيران وهم مستعدّون لذلك إذا لزم الأمر».

أوضح وزير الدفاع يسرائيل كاتس أن الصفقة تهدف إلى ضمان التفوق الجوّي لإسرائيل لعقود مقبلة»، معتبرًا أن «اقتناء مقاتلات «أف 35» و «أف 15 آي آيه» يمثل ركناً أساسيًا في خطة «درع إسرائيل» التي تهدف إلى منح الجيش الإسرائيلي تفوقًا نوعيًا دائمًا. وأفاد بأن المقاتلات الجديدة ستؤدّي إلى قفزة تكنولوجية كبيرة في دمج قدرات الطيران الذاتي وأنظمة الدفاع من الجيل التالي، وترسيخ الهيمنة العسكرية الإسرائيلية في الفضاء، مؤكّدًا أن «مهمتنا واضحة، وهي ضمان امتلاك» الجيش الإسرائيلي «الأدوات

والقدرات والقوة اللازمة للعمل في أي مكان وفي أي وقت»، وتعهّد بأنه «سنواصل الاستثمار وتعزيز قوتنا والبقاء متقدّمين على أعدائنا للحفاظ على أمن إسرائيل اليوم وفي المستقبل».

شرح المدير العام لوزارة الدفاع الإسرائيلية أمير برعام أنه «إلى جانب احتياجات التوريد العاجلة في زمن الحرب، تقع على عاتقنا مسؤولية التحرك الآن لضمان تفوق» الجيش الإسرائيلي عسكريًا لـ 10 سنوات مقبلة وما بعدها، معتبرًا أن أحدث حرب مع إيران «أكدت مدى أهمية العلاقة الاستراتيجية بين أميركا وإسرائيل، ومدى ضرورة امتلاك قوة جوية متطورة»، وكشف أن الخطوة التالية ستكون المصنّح قدمًا في وضع المسسات الأخيرة على الاتفاقات مع واشنطن والنظراء العسكريين.

ويأتي ذلك بعدما كان هناك، قبل 7 أكتوبر وحتى في منتصف الحرب، جدل محتدم حول ما إذا كان ينبغي إنفاق الأموال العسكرية المحدودة

## العالم | 11

35»، إضافة، ما سيرفع في نهاية المطاف عدد تلك المقاتلات عند التسليم إلى 75، ما يعني تشكيل سرب ثالث. وأفادت «جيوروالييم بوست» بأن أولى عمليات تسليم مقاتلات «أف 35» الخاصة بالسرب الثالث ستبدأ في عام2027.

وحققت إسرائيل تقدّمًا واستثمارات موازية في مستقبل سلاح الجو، إذ بدأت وزارة الدفاع قبل أشهر وبعد سنوات من التأخير، المضي قدّمًا في شراء 25 مقاتلة «أف 15 إسرائيل نحو 70 مقاتلة «أف 15» القديمة وأكثر من 100 مقاتلة «أف 16»، وبينما يُعدّ استبدال مقاتلات «لوكهيد مارتن»، ما رفع إجماليها إلى 48 من أصل 50 مقاتلة، جميعها جرى شراؤها بالفعل كجزء من صفقة قائمة منذ سنوات، وموزعة على أعوام عدة، فيما لا تزال المقاتلتان الأخيرتان مقرّرًا لتسليمهما في وقت لاحق من هذا العام. بالإضافة إلى ذلك، وقعت إسرائيل و «لوكهيد مارتن» في عام 2023 صفقة لشراء 25 مقاتلة «أف



تل أبيب تتجهزّ للتحدّيات المقبلة (الجيش الإسرائيلي)

# برلين تحاول تبريد الأجواء مع واشنطن

ما يعني أنه لا أوكرانيا ولا روسيا تسيطران عليها بشكل كامل.

في غضون ذلك، ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن أولكسندر سيربسكي قد أكد السبت أن القوات الروسية تتقدّم نحو مدينة كوستياتينيفكا في منطقة دونيتسك في شرق أوكرانيا، في محاولة لإرساء، موطنٌ قدم بالقرب من منطقة محصنة بشدة. إذ تشكل كوستياتينيفكا، إلى جانب مدن أخرى، ما يُعرف باسم «حزام القلعة» في شرق البلاد، وهي منطقة شديدة التحصين من قبل الجيش الأوكراني، وأظهرت خرائط عمليات تبعد حوالي كيلومتر واحد فقط عن الضواحي الجنوبية للمدينة. وجرى تمييز أجزاء صغيرة من كوستياتينيفكا، التي تسيطر عليها الشرقي بأنها مناطق رمادية، دفاعة عن شرف البلاد.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بأن طائرة مسيّرة استهدفت مختبر مراقبة الإشعاع الخارجي التابع لها. وكان قائد الجيش الأوكراني أولكسندر سيربسكي قد أكد السبت أن القوات الروسية تتقدّم نحو مدينة كوستياتينيفكا في منطقة دونيتسك في شرق أوكرانيا، في محاولة لإرساء، موطنٌ قدم بالقرب من منطقة محصنة بشدة. إذ تشكل كوستياتينيفكا، إلى جانب مدن أخرى، ما يُعرف باسم «حزام القلعة» في شرق البلاد، وهي منطقة شديدة التحصين من قبل الجيش الأوكراني، وأظهرت خرائط عمليات تبعد حوالي كيلومتر واحد فقط عن الضواحي الجنوبية للمدينة. وجرى تمييز أجزاء صغيرة من كوستياتينيفكا، التي تسيطر عليها الشرقي بأنها مناطق رمادية، دفاعة عن شرف البلاد.



## صعدت أوكرانيا هجماتها ضدّ السفن الروسية

الثنائية من خلال توقيع اتفاق بصفقة صفقة المسيّرات». وعقد زيلينسكي محادثات مع رئيس وزراء الجمهورية التشيكية أندريه بابيش، وناقش معه «المسار الأوروبي والخطوات المقبلة على طريق أوكرانيا نحو عضوية الاتحاد الأوروبي».

مهدانًا، شنت أوكرانيا موجة من الهجمات بالمسيّرات على أهداف في أنحاء روسيا، واستهدفت ميناء بريمورسك لتصدير النفط على بحر البلطيق، ما أدّى إلى اشتعال النيران فيه، فيما هاجمت ناقتين تابعين لـ «أسطول الشبح» الروسي في المياه عند مدخل ميناء نوفوروسيسك الروسي على البحر الأسود، فضلا عن ناقلة نפט وسفينة إطلاق صواريخ روسية صغيرة من طراز «كاراكورت» وزورق دورية في بحر البلطيق. وأبلغت محطة زايبويجيا بهذه الحزمة». واقترح زيلينسكي عليها روسيا في جنوب شرق أوكرانيا،

الأوروبية» المقرّر عقدها اليوم. والتقى زيلينسكي رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، وناقش معه دعم قطاع الطاقة في أوكرانيا. أعلنت سابقًا،البنيةبسحبهم.في إطار التصعيد الأميركي - الألماني الذي تلا تصريحات للمستشار الألماني فريدريش ميرتس الأسبوع الماضي جاء فيها أن واشنطن تعرّض ل «إذلال» على يد طهران، أكد ميرتس أمس أن أميركا ركيزة أساسية في حلف «الناتو»، رغم اختلاف وجهات النظر، نافيًا وجود صلة بين القرار الأميركي والخلاف بينه وترامب. ورأى أنه «لا حدود لالتزام أميركا بالردع النووي» لأراضي دول حلف «الناتو»، مشدّدًا على أنه لن يتراجع عن العمل في شأن العلاقة بين ضفتي الأطلسي، ولن يتراجع أيضًا عن العمل مع ترامب.

توازًا، وصل الرئيس الأوكراني إلى يريفان أمس، استعدادًا للمشاركة في قمة «المجموعة السياسية الأوروبية» مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، وناقش معه «المجالات الخاصة بوجود صلة بين القرار الأميركي والخلاف بينه وترامب. ورأى أنه «لا حدود لالتزام أميركا بالردع النووي» لأراضي دول حلف «الناتو»، مشدّدًا على أنه لن يتراجع عن العمل في شأن العلاقة بين ضفتي الأطلسي، ولن يتراجع أيضًا عن العمل مع ترامب.

توازًا، وصل الرئيس الأوكراني إلى يريفان أمس، استعدادًا للمشاركة في قمة «المجموعة السياسية الأوروبية» مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، وناقش معه «المجالات الخاصة بوجود صلة بين القرار الأميركي والخلاف بينه وترامب. ورأى أنه «لا حدود لالتزام أميركا بالردع النووي» لأراضي دول حلف «الناتو»، مشدّدًا على أنه لن يتراجع عن العمل في شأن العلاقة بين ضفتي الأطلسي، ولن يتراجع أيضًا عن العمل مع ترامب.



استحالتمحمدي رمزًا للنضال ضدّ طهران (رويتزل)

تصارع المعارضة الإيرانية البارزة الحائزة جائزة «نوبل للسلام» نرجس محمدي، الموت، إذ أكدت مؤسسة تديرها عائلتها أنها ترقد في حال حرجة بوحدة عناية قلبية في شمال غرب إيران، بعد يومين من نقلها من السجن إلى المستشفى، موضحة أن ضغط دمها استمرّ في التغيّر على نحو خطير، وأن العلاج اقتصر على محاولات لجعل حالتها مستقرّة من خلال إمدادها بالأكسجين، وحسّمت خلعها يمكن علاج حال نرجس محمدي على نحو فعال إلا إذا نقلت إلى فريقها الطبي في طهران».

وأكدت عائلتها أن الناشطة، التي خضعت لثلاث عمليات قسطرة، تواجه تهديدًا «مباشرًا وفوريًا» لحقها في الحياة، وطالبت بـ«إسقاط كافة التهم فورًا وإلغاء كافة الأحكام الصادرة بحقها بسبب عملها السلمي في مجال حقوق الإنسان من دون شروط».

ونقلت المناصلة محمدي من السجن إلى مستشفى في مدينة زنجان في شمال غرب البلاد يوم



## لجنة «نوبل»: حياة محمدي في أيدي النظام الإيراني

من مكافأة الخسارة إلى تعزيز المنافسة

## تعديلات جديدة على دراфт الـ NBA



من دراфт العام الماضي

«البلاي إن» - للدخول في المنافسة على الاختيارات المتقدمة. هدفنا، يجري العمل على نظام احتمالات جديد يُقلص الفارق بين أسوأ الفرق وباقي المشاركين، بحيث لا تعود المراكز الأخيرة تتمتع بأفضلية كبيرة. هذا التعديل يعني أن إنهاء الموسم بسجل سيئ لن يكون الطريق الأسهل نحو النجوم الصاعدين. ثانياً، هناك توجه لاعتماد قرعة تشمل

جميع مراكز اللوتري، وليس فقط أول أربعة اختيارات كما هو معمول به حالياً، ما يزيد من عنصر المفاجأة ويحد من التوقعات المسبقة. إضافة إلى ذلك، تتضمن المقترحات قيوداً تمنع الفرق من الاستفادة المتكررة من الاختيارات العالية، مثل حظر الحصول على الاختيار الأول في موسمين متتاليين أو تكرار التواجد ضمن الخمسة الأوائل لعدة سنوات. روح المنافسة حتى نهاية الموسم.

كما قد يُمنح الدوري صلاحيات أوسع لمعاينة الفرق التي يشتبه في تعهدها بالخسارة، عبر تخفيض فرصها في اللوتري أو حتى إسقاط ترتيب اختياراتها. في المحصلة، تعكس هذه التعديلات توجهها واضحاً نحو إعادة التوازن التنافسي، حيث لن تكون الخسارة استراتيجية مجدية كما في السابق، بل سؤكافاً للفرق التي تحافظ على روح المنافسة حتى نهاية الموسم.

**الدراфт يتغيّر... والعقلية أيضاً**

## كريستوفر فغالي يلمع على الحلبة الأوروبية



كريستوفر فغالي

في بداية حملت الكثير من المفاجآت، نجح كريستوفر فغالي منذ بداية مشواره، وبين السرعة منافسات Eurocup-3، بعدما حقق فوزاً مستحقاً في سباق السرعة الذي أقيم على حلبة Circuit Paul Ricard، وذلك في أول ظهور رسمي له ضمن هذه الفئة، ومنذ اللحظات الأولى، أظهر السائق ثقة كبيرة في التعامل مع السيارة، حيث تمكن من فرض إيقاعه الخاص في ظل منافسة محتدمة مع مجموعة من أبرز السائقين الصاعدين في أوروبا.

ومع تقدّم مراحل السباق، برزت قدرته على اتخاذ القرارات الحاسمة في الوقت المناسب، خاصة خلال محاولات التجاوز، ليحافظ على موقعه في الصدارة ويُنهي السباق بأسلوب يعكس نضجاً فنياً يتجاوز عامل الخبرة. هذا الأداء البارع كان نتيجة تحضير دقيق وفهم عميق لتفاصيل السباقات.

ويحمل هذا الإنجاز أهمية خاصة، كونه تحقق في بطولة تُعدّ منصة أساسية للانتقال إلى مستويات

## الاتحاد يكتب فصلاً جديداً من المجد ويتوّج بالدوري الليبي



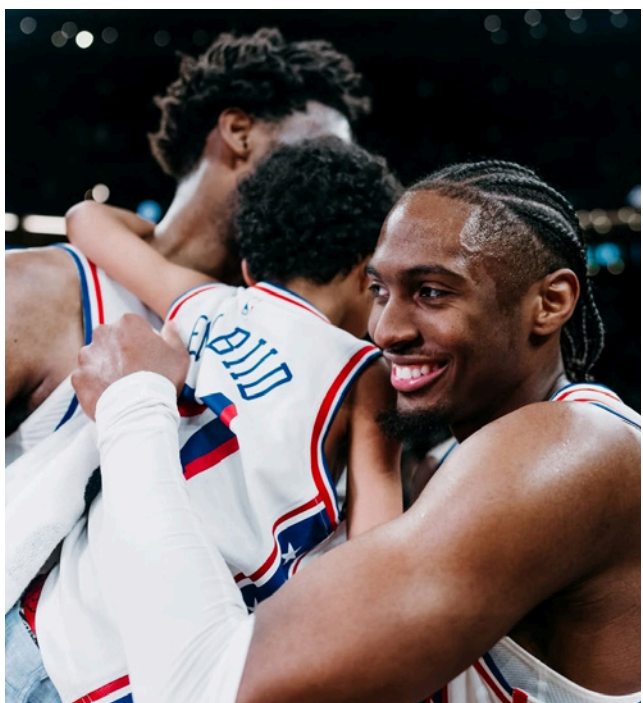
أبطال ليبيا لكرة السلة

عاد الاتحاد إلى واجهة كرة السلة الليبية من أوسع أبوابها، بعدما حسم لقب الدوري للمرة الثامنة عشرة في تاريخه، إثر فوزه المستحق على الشباب العربي بنتيجة 83-75، في مواجهة أقيمت ضمن منافسات الجولة التاسعة على أرضية المدينة الرياضية بدرنّة. وجاء هذا التتويج في النسخة الـ 47 من المسابقة، ليضع حدًا لسنوات طويلة من الغياب عن منصات التتويج امتدّت لـ 18 عامًا، ويؤكد من جديد الهيمنة التاريخية للفرق على البطولة، حيث وضع الفارق بينه وبين أقرب ملاحقيه الأهلي طرابلس إلى 10 ألقاب كاملة، بعدما بقي الأخير عند 8 تتويجات.

ولم يكن اللقب مجرد رقم يُضاف إلى خزائن النادي، بل جاء نتيجة مشاور مثالي في مرحلة «سداسي التتويج»، حيث نجح الاتحاد في تحقيق الفوز في تسع مباريات متتالية، ما عكس استقراراً فنياً كبيراً وروحاً تنافسية عالية داخل الفريق.

وعلى المستوى الفردي، تألّق نجم الاتحاد محمد الساعدي بشكل لافت، ليتوّج بجائزة أفضل لاعب ليبي في الموسم الرياضي 2025-2026، للمرة الخامسة في مسيرته، بعد مساهمته الكبيرة في قيادة فريقه نحو اللقب، سواء من حيث التسجيل أو صناعة اللعب وفرض الإيقاع داخل الملعب. كما شهدت الجوائز الفردية الأخرى حضور عدّة أسماء مميزة في الدوري، حيث حصل نسيم بدروش لاعب الأهلي طرابلس على جائزة أفضل لاعب في المركز الثاني ضمن سداسي التتويج، فيما نال ميود الثالث، وذهبت جائزة المركز الرابع

## فيلادلفيا يحسم معركة بوسطن ويشعل نصف نهائي الشرق



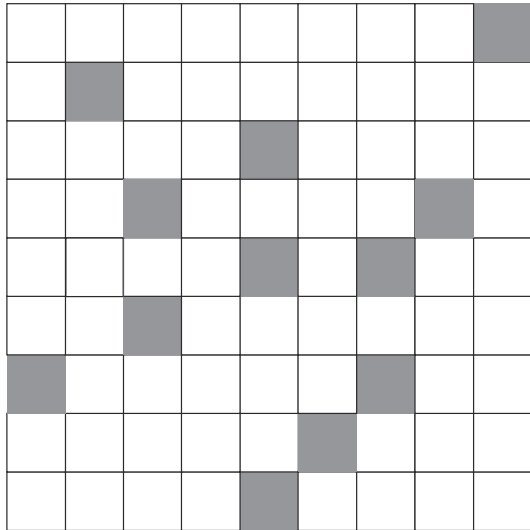
محنة تاهل فيلادلفيا

حقق فريق فيلادلفيا سيفتني سيكسرز فوزاً ثميناً على مضيفه بوسطن سيلتيكس بنتيجة 109-100، في المباراة السابعة الحاسمة من سلسلة الدور الأول للأدوار الإقصائية في القسم الشرقي ضمن منافسات الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين، ليحسم تأهله ويضرب موعداً مرتقباً مع نيويورك نيكس في الدور المقبل.

وقاد النجم جويل إميد فريقه إلى هذا الانتصار بعدما قدّم أداءً استثنائياً مسجلاً 34 نقطة، مع متابعة و 6 تمريرات حاسمة، فيما تألّق تايريس ماكسي بإضافة 30 نقطة و 11 متابع، ليؤكد الثنائي تقوّفه في المواجهة الحاسمة. وفي باقي منافسات الأدوار الإقصائية، كان لوس أنجلوس ليكرز قد ضمن تأهله في وقت سابق بعد حسم سلسلته بنتيجة 2-4، بينما يستعدّ هيوستن روكتس لمواجهة نارية أمام أوكلاهوما سيتي تاندر حامل اللقب.

### الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

9 8 7 6 5 4 3 2 1



1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9

**عمودياً:**  
1 - وزير وأديب وشاعر عباسي من مؤلفاته «اختلاف الملوك».  
2 - من السباع المفترسة - بلدة لبنانية في قضاء بعلبك.  
3 - صوت الذهب - قطع الشيء بأداة حادة.  
4 - فتاة لبنانية.  
5 - جنون - مطلع على الأمور دون تعمق.  
6 - زعيم سوري راحل قاد الثورة السورية الكبرى ضد الانتداب الفرنسي في منطقة جبال اللاذقية.  
7 - والدته - اختلق الكاذب.  
8 - مؤرخ وأديب وشاعر أندلسي من مؤلفاته «ريات المبرزين وغايات المميزين».  
9 - مدينة في محافظة حماة في سوريا - أداة جزم.  
**أفقياً:**  
1 - رئيس عراقي سابق.  
2 - أديب ولغوي وشاعر أندلسي اشتهر بكتابه «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة».  
3 - يابسة تخلو من المعالم - حزين متأسف متحسر.  
4 - نسقط الحاكم ونهني حكمه - منخض بالأجنبية.  
5 - دخل في - كل ما يتعلق بحفظ النظام أو الوقاية من المخاطر.  
6 - الفوجز والخلاصة - خاصته بالأجنبية.  
7 - احفظي صوني - يدوي يُصوّت يجلجل.  
8 - ناحية بعيدة - جزيرة استرالية.  
9 - عادي وقاوم وأظهر العداوة - سوريا - أدة جزم.  
يعرض ويُظهر.

### SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، بشرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		3		6	2			
2		7		6	8			
			2	4	9			
		8		7				
	7	3	1	2			8	
			8		3			
		3	2	4				
		9	5		1	3		
		1	5		8			

### حلول العدد السابق

أفقياً: 1- نهج البردة - 2- الدينوري - 3- غل - مال - 4- اوباب - 5- جد - 6- علف - 7- كدم - 8- سيارا - 9- ابن سريج - 9- سعد محمد.

عمودياً: 1- ناغازاكي - 2- هلت - 3- بد - 3- جد - 4- ايمولا - 5- لئا - 6- السنند - 6- بولا - 7- ميسم - 7- رر - 8- دير الكريم - 9- ابن ماجد.

3	6	7	8	5	1	4	9	2
8	2	5	6	4	9	7	1	3
4	9	1	2	7	3	5	8	6
9	7	4	3	1	2	6	5	8
5	3	6	7	9	8	2	4	1
1	8	2	4	6	5	9	3	7
2	4	8	5	3	6	1	7	9
7	1	3	9	2	4	8	6	5
6	5	9	1	8	7	3	2	4

## الغناء العربي خسر أميره

# هاني شاكر «نسيانك صعب أكيد»

خسر أسس المطرب المصريّ هاني شاكر (1952 - 2026) معركته مع مرض أخير لم يُعده إلى جمهوره. على سرير أحد مستشفيات «مدينة النور» باريس انطفأ ذاك الذي لم نشعر أنه بلغ 74 عامًا إلا حين بحثنا عن سيرته لنكتب عن رحيله. مات هاني شاكر بعدما عاش ملايين العرب قصص حبّهم ولوعة الخيانة ومأساة الفراق، من خلال أغنياته. فمن كان «أمير الغناء العربي»؟



يوم انطلق المطرب الراحل هاني شاكر في طرّق الاعتراف الغناء مطلع سبعينات القرن العشرين، كانت مصر ومعها العالم العربي ما يزالان تحت سطوة كبار المطربين والمطربات الذين ملأوا «العصر الذهبي» شدواً، وإلى جانبهم عشرات الشعراء والملحنين الذين رسموا لأولئك الفنانين هويّاتهم في عالم الغناء والطرب.

كانت ليالي مصر ما تزال مغمودة لأم كلثوم وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش. وكان عبد الوهاب والسناطي والموجي والطويل مستمزين في توزيع أنغامهم على وردة وصباح وشادية وفايزة ونجاة ورشدي وفؤاد وسواهم. ترانمًا، مصر «الولادة»، كانت تُعدّ تحت رعاية الكبار وبدعم منهم أحيانًا، براعم جيل جديد من شعراء وملحنين ومغنيات ومغنين سيحملون لأجيال المقبلة شعلة الأغنية المصرية والعربية نحو عقود تالية. هكذا بدا يلعب على «شطّ النيل»، حلمي بكر وعمّار الشريعي وسَيّد حجاب وفاروق شوشة وعبد الوهاب محمد وعلي الحجار ومحمد الحلو ومدحت صالح وإيمان البحر درويش وسمرية سعيد وناديا مصطفي وعفاف راضي وميادة الحناوي وإسمين الحّيّام وعزيرة جلال، وآخرون. وكان هاني عبد العزيز شاكر شادي، واحدًا من تلك الكوكبية.

هو من مواليد 21 كانون الأول 1952 في القاهرة، أطل مبكرًا في برامج وأعمال فنية مخصصة للأطفال عبر

### هاني شاكر ولبنان

كما حال معظم فتاني مصر، لم يكن الفنان الراحل هاني شاكر بعيدًا من لبنان. فهو أحيانًا حفلات عدّة في مواضع متفرقة منه، وحلّ ضيفًا على العديد من برامجه الغنائية بعيدًا عن مختلف القنوات التلفزيونية المحلية، أو العربية التي كانت تصوّر برامجها في روعه، كما ارتبط بصداقات مع العديد من فنانيه، ومنهم «النجم العربي» وليد توفيق، وفي السنوات الأخيرة تولى إدارة أعمال هاني شاكر متعهد الحفلات خضر عكنا الذي دَوّن في صفحته في «فايسبوك» خلال فترة مرض شاكر: «علاقتي بالفنان الكبير هاني شاكر لم تكن مجرد محطة عمل، بل مسارا متكاملا بدأ بتقهدي حفلاته، ثم تطوّر حتى ألوقت حتى أصبحت مديرا لأعماله، وموضع ثقة التي اعتز بها كثيرا، معه، عشت لحظات مهنية لا تنسى... هاني شاكر، كما عرفته عن قريب، ليس فقط صوتًا كبيرًا، بل قلب كبير أيضًا. دمائه ليست تقصيلة، بل جزء من كيانه... تعلمت منه أن الأخلاق هي ما يبقى، وأن النجاح الحقيقي لا يُقاس بعدد الحفلات، بل بحمّ المحبة التي يتربّكها الإنسان في قلوب من حوله...»

#### نداء الوطن

السنة السابعة | العدد 1855 | الإثنين 4 أيار 2026

#### نداء الوطن

الإثنين 4 أيار 2026 | العدد 1855 | السنة السابعة

# أكيد»

## «أمير الغناء العربي»... باللبناني

سنة 2024 أطلق الفنان هاني شاكر أغنية باللهجة اللبنانية بعنوان «يا ويل حالي» من كلمات راميا بدور، لحن هيثم زُتاد، وتوزيع بودي نعوم. الأغنية صورتها «فيديو كليب» من إخراج مازن نيازي. سبق تجربته اللبنانية تلك، أغنية بعنوان «كيف بتنسى» صدرت سنة 2021، لحنها له صديقه الفنان وليد توفيق من كلمات نادين الأسعد وتوزيع باسم منير. أما «الفيديو كليب» فمن إخراج هنا حافظ. وفي كانون الأول 2025 نشر شاكر في حساباته على مواقع منابر. أنه انتهى من تسجيل أغنية «إلا أنا وياك» باللهجة اللبنانية أيضًا، من كلمات مازن ضاهر، ولأحان أحمد بركات، ومن توزيع زاهر ديب. لكن يبدو أن تدهور الحالة الصحية لشاكر منذ مطلع 2026 حال دون إطلاقها. وفي أرشيف هاني شاكر أغنية من أحيان الراحل إلياس الرحباني نظمها الشاعر المصري محمد حمزة، بعنوان «حلو الحب»، قدّمها في فيلم «هذا أحبه وهذا أُریده».



بالأسود والأبيض



### أطلق بعض الأقلام قصّة «مؤامرة» أعدّها الموجي من خلال هاني شاكر ضدّ عبد الحليم حافظ



الفنان هاني شاكر شابًا

إمام (إخراج نيازي مصطفي)، «هذا أحبه وهذا أُریده» مع نورا وحمدي حافظ (إخراج حسن الإمام)، «عيون لا ترى الحب» مع شيرين (إخراج محمد السيد عيس)، وفي السبعينات

قدّم مع نبلي المسرحية الغنائية «سندريلا والمذّاج»، ومع فايزة أحمد ولبلة المسرحية الوطنية «مصر بلدنا».

#### الفنان النقيب

تولى هاني شاكر منصب «نقيب الموسيقيين المصريين» عام

من معاودة نشاطه الفني والغنائي، لشاكر ابنٌ أيضًا، هو شريف الذي رافق مع والدته نهلة، والده خلال رحلة علاجه في القاهرة وباريس، ونعاه أمس كاتبًا: «الفه والدي وصديقي وأسرّي وسندي وحبيبي وأخويا... فقدت روحي وأقرب إنسان إلى قلبي».

عام 1982 ارتبط الفنان هاني شاكر بالزواج من السيدة نهلة توفيق، ولهما ابنة هي دينا التي توفيت بالمرض الحضال سنة 2011، تاركةً مأساة في أسرتهَا وحزناً كبيرًا على منه والدها لسنوات قبل أن يتمكّن رفيعان من تونس وفلسطين.

## ثقافة وفنون | 15

## «التعبير الحرّ» في «اليوم العالمي لحرية الصحافة»

### شادي معلوف

بالتأكيد لم تكن ممارسة العمل الصحافيّ والإعلاميّ في لبنان، في أحسن حالاتها قبل ولادة وسائل التواصل ومنضاتها، أي قبل أن يضاف إلى كلمة «الإعلام» نعت «الحديث». فلكلّ زمن صحافي وإعلامي، وجهان: مُشرق ومُظلم. وهكذا أيضًا زمننا، الذي يُحيي في 5 أيار من كلّ عام «اليوم العالمي لحرية الصحافة».

يُرد على الموقع الإلكتروني لمنظمة «اليونسكو» أن «يوم الثالث من أيار هو بمثابة تذكير للحكومات بضروة الوفاء بالتزاماتها تجاه حرية الصحافة، وهو يتيح للمهنيين العاملين في وسائل الإعلام فرصة التوقف على مسائل حرية الصحافة والأخلاقيات المهنية».

إذا اخترنا التوقف عند جانب «الأخلاقيات المهنية» في ممارسة العمل الصحافيّ والإعلاميّ، تكفيّنا في الواقع جولة يومية سريعة على «إنتاجات» بعض الصحافة ووسائل الإعلام بفرعيها «التقليديّ» و«الحديث» وعلى المواد والآراء التي ينشرها بعض العاملين في المجال أو الناشطين فيه، لأخذ فكرة كافية وواقية عن نمط «الأخلاقيات المهنية» المعتمدة حاليًا. وكلّ ما يُبث أو يُنشر يأتي بالطبع تحت عنوان «حرية التعبير»، حيث يمكنك أن تجد التنقّر والتهميد، وإهانة المعتقدات، والتنظير، وقمع الرأي المختلف، والسبّ والكذف والشتم، وسواها.

لكن إذا كان يمكن فهم أو قبول أن يكون بعض المواقع أو المنضات أو الصفحات المحسوبة على الصحافة والإعلام وأهلها، متقلّتا من كلّ رقابة مهنية وأخلاقية وحتى قانونية، ومتآخا لها التعبير ونشر موالدها خارج أي وازع أو مسؤولية، فإن أسوأ ما بلغته المهنة هو انضمام بعض «الإعلام التقليديّ» إلى فوضى ولا مسؤولية ما يقدمه بعض نماذج «الإعلام الحديث»، من باب حصد نسب المشاهدات وتحقيق بعض الأرباح المادية والمعنوية، على قاعدة «ما حدا أحسن من حدا»، ناهيك بالتسابق على استضافة نماذج «فاقعة» من وجوه وجدت طريقًا إلى استوديوّات التلفزيونات والإذاعات، بعدما سبق و«فجّر» هؤلاء «مواهبهم» السياسية والاقتصادية والتحليلية والعلمية والعسكرية والاستراتيجية والطبية والدينية والإعلامية وحتى المطبخية وصولا إلى الفضائية و «ما فوق البنفسجية» ومن دون أن ننسى طبقًا «المواهب الشتاتمية»، انطلاقًا من «بيوكسات» على حساباتهم الخاصة في مواقع التواصل، أو على منضات وصفحات مجهولة - معلومة التمويل والأهداف.

ولعلّ أقرب مثال على كلّ ما سبق، ما شهده البلد ومواقع التواصل خلال اليوميّين الماضيين من «تعبير حرّ»، بفيديوات وفصّور استخدمت في «قصص متبادل» بين «فصليين» في وطن واحد، أفرغًا بمنتهى «الحرية» ما في جعبتيّهما من مكونات مكبوتة في السياسة والذين والمواطنة ومحفوظة لمثل تلك «الساعات» من التعبير والرّد والرّد المضد.

هكذا تميّز إذا «اليوم العالميّ لحرية الصحافة» هذا العام، إنما من جهة أخرى من دون أن تغفل الإشارة إلى كون لبنان شهد تحسّنًا في تربيته ضمن «مؤشر حرية الصحافة العالمي» (World Press Freedom Index) الذي يصدر كلّ عام عن منظمة «مراسلون بلا حدود» (JSF)، فقد تقدّمت بيروت من المرتبة 140 في بداية عهد الرئيس جوزاف عون إلى المرتبة 132 خلال العام 2025، ثم إلى المرتبة 115 في 30 نيسان 2026.

وفي تحليل هذا المؤشر، وُجد أنه يُعبّر عن الجهود لدعم الحريّات الإعلامية وتزسيخ مبادئ حرية الرأي والتعبير في البلاد. خصوصًا وأن لبنان تقدّم على بلدان أخرى محيطة عربية وأسيوية، رغم الاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة على الصحافيين، وعوامل أخرى مثل عدم صدور مشروع قانون الإعلام الجديد والنواحي القضائية، التي تحول دون مزيد من التقدّم.

لكن هل تكفي هذه الأرقام لتكون مؤشرًا على «صحة» قطاع الإعلام في بلد كان رائدًا و «استادًا ورئيس قسم» ضمن محيطه؟ أم أن وسائل التواصل عدد من المعتزين في هذا القطاع «وقفة ضمير» تجاه البلد والمهنة والناس، والتضحية ببعض «المكتسبات» للسرعة الصغرى؟

## بالشجن الرومانسية أقدم شاكر أغنية المغلّفة بالشجن

# رحيل الراقصة سهير زكي بعد اعتزال طويل



سهير زكي في أحد أفلامها

زكي بالسينما، قبل أن يتعدّد مطلع التسعينات عنالأصواء،وتفرّغ لحياتها الأسرية إلى جانب زوجها المصور والمخرج محمد عمارة وإنها.

رحيل سهير زكي تفاعل معه عبر وسائل التواصل عدد من الفنانين، كما زميلاتها نجوى فؤاد التي عبرت في مقابلة معها قبل مة عن رغبتها في عيادتها للأطمنان إلى إيهب، وفيقي عبده التي نعتها في حسابها على «انستغرام»، وأمس الأحد شجّعت الراحلة عقب صلاة الظهر إلى متواها الأخير، لتُسدّل الستارة عن اسم بارز الأغنيات الراقصة. الترافيق مع الهجة والأفراح في الأغنيات الراقصة. كان فيلم «أنا اللي استاهل» سنة 1984 آخر عهد الراقصة سهير المحترّف.

حملت الفنانة الراحلة لقب «راقصة الملوك والرؤساء»، بعدما أحييت حفلات حضرتها شخصيات مصرية وعالمية، فقد أحيت سهير زكي حفلات زفاف أولاد الرئيس المصري جمال عبد الناصر، كما رقصت في حفلات حضرها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، وشاه إيران محمد رضا بهلوي والرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون الذي قيل إنه أطلق عليها لقب «زغاريط» بالعامية المصرية وتعني «الزغاريد» التي ترافق مع الهجة والأفراح في الأغنيات الراقصة.

كان فيلم «أنا اللي استاهل» سنة 1984 آخر عهد الراقصة سهير

فطين عبد الوهاب من بطولة سعاد حسني، حيث قدّمت لوعة راقصة قصيرة عكست ملامح أسلوبها، ليتوالى حضورها في عدد من الأفلام من خلال أدوارها «الراقصة»، كما في فيلم «مطلوب زوجة فورًا» سنة 1964، قبل أن تقدّم في العام نفسه دورًا لافتًا في فيلم «أنا وهو وهي» مع فؤاد المهندس وشويكار وعادل إمام. ثم واصلت حضورها التمثيلي والراقص في أفلام مثل «مدرّس خصوصًا» (1965)، و «من أجل حفنة أولاد» (1969) أمام رشدي أباظة، و«مدرّستي الحسن» (1971) أمام هند رستم، ليبلغ عدد الأفلام التي أطلّت فيها أكثر من 50.

بينما لم يكن مألوفًا في ذلك الوقت اقتراب بأي شكل من الأشكال من أعمال «كوكب الشرق». لكن سهير زكي تمكّنت من ترجمة معاني الكلمات إلى حركة أكثر من الاكتفاء بمجارة الإيقاع، ونجحت في «نيل بركة» أم كلثوم بعدما كانت المطربة الكبيرة قد أبدت أولًا تحفظًا على فكرة تقديم رقصات على أغنيها، لكن هذا التحفظ تلاشى بعدما شاهدت بنفسها إحدى فقرات زكي الراقصة، فلفتها الآداء وأبدت إعجابها به.

في مطلع الستينات، رشيخت حضورها في الرقص الشرقي، قبل أن تدخل عالم السينما عام 1965 عبر فيلم «عائلة زيزي» للمخرج

يهودى يشيه ابتعادها الطويل عن الأضواء، رحلت عصر السبت الراقصة المصريةالمعتزلةسهيرزكي عن عمر ناهز 81 عامًا بعد مرضٍ أخير أدخلها المستشفى منةفترة، لتطوى بغيابها صفحة من الرقص الشرقي أحد أبرز الفنون في مصر والذي عرف تراجعًا في ظهور نجمات جديدة فيه خلال العقود الأخيرة.

سهير زكي عبدالله، وُلدت في 4 كانون الثاني 1945 في المنصورة في مصر. تُعد من أبرز الأسماء في تاريخ الرقص الشرقي المعاصر من الجيل الذي تلى تحية كاروبكا وسامية جمال. اشتهرت زكي بإقداها على تقديم لوحات راقصة على أحيان أغنيات أم كلثوم،

بينما لم يكن مألوفًا في ذلك الوقت اقتراب بأي شكل من الأشكال من أعمال «كوكب الشرق». لكن سهير زكي تمكّنت من ترجمة معاني الكلمات إلى حركة أكثر من الاكتفاء بمجارة الإيقاع، ونجحت في «نيل بركة» أم كلثوم بعدما كانت المطربة الكبيرة قد أبدت أولًا تحفظًا على فكرة تقديم رقصات على أغنيها، لكن هذا التحفظ تلاشى بعدما شاهدت بنفسها إحدى فقرات زكي الراقصة، فلفتها الآداء وأبدت إعجابها به.

في مطلع الستينات، رشيخت حضورها في الرقص الشرقي، قبل أن تدخل عالم السينما عام 1965 عبر فيلم «عائلة زيزي» للمخرج

يهودى يشيه ابتعادها الطويل عن الأضواء، رحلت عصر السبت الراقصة المصريةالمعتزلةسهيرزكي عن عمر ناهز 81 عامًا بعد مرضٍ أخير أدخلها المستشفى منةفترة، لتطوى بغيابها صفحة من الرقص الشرقي أحد أبرز الفنون في مصر والذي عرف تراجعًا في ظهور نجمات جديدة فيه خلال العقود الأخيرة.

سهير زكي عبدالله، وُلدت في 4 كانون الثاني 1945 في المنصورة في مصر. تُعد من أبرز الأسماء في تاريخ الرقص الشرقي المعاصر من الجيل الذي تلى تحية كاروبكا وسامية جمال. اشتهرت زكي بإقداها على تقديم لوحات راقصة على أحيان أغنيات أم كلثوم،

### العذراء

23 آب
22 أيلول

تركيزك الأساسي اليوم على حلّ مسألة عائلية مفاجئة. عليك أن تتحرّز أن تتجاوز أخطاء الحبيب السابقة وأن تبدأ من جديد.

### الحوت

23 آب
22 أيلول

كن واقعياً وتجنّب خوض تجارب متبسة واصبر وقاوم الصواب والمشاكل. أنت مرهف الأحاسيس ما يؤثّر إيجابياً على علاقتك.

### الأسد

23 تموز
22 آب

تكثر الخيارات اليوم ولكن الخيار الصحيح هو الأقرب إلى شخصيتك ونمط تفكيرك. أنت متحرّد ولا تعرف كيف تواجه الشريك.

### الدلو

23 تموز
22 آب

يوم مهم جدًا، مستمبلك المهني يعتمد على قرار تتخذه اليوم. لا ترضى بأي شيء أقلّ من أن تكون أولوية بحياة الشريك.

### السرطان

21 حزيران
22 تموز

التزم بمواعيد العمل وكن قدوة للآخرين في محيطك. عليك أن تحسم الأمور فالحبيب لألسف من الصعب إنجاح علاقتك بهذه الطريقة.

### الجدي

23 أيلول
23 تشرين الأول

إنه يوم ممتاز لتقديم الامتحانات أو إجراء المقابلات. لا تكن متناقضًا بتصرّفاتك وأقوالك أمام الحبيب.

### الجوزاء

21 أيار
20 حزيران

مشكلتك أنك تتق بسرعة بمن حولك وخاصة زملاء العمل عليك أن تكون أكثر حذرًا. يدفع تواضع الحبيب للاقتراب منك والانتجاب لشخصيتك.

### القوس

23 أيلول
23 تشرين الأول

لا تتحرّد في المطالبة بأيّ من حقوقك اليوم. لحسن الحظّ تعيش اليوم استقرارًا عاطفيًا فلا توجد أية مشاكل تقف في طريق هذا الحبّ.

### الثور

20 نيسان
20 أيار

لا تدع مشاكل الشخصية تؤثر في تحمّل المسؤوليات الملقاة على عاتقك. يدفع تواضع الحبيب للاقتراب منك والانتجاب لشخصيتك.

### العقرب

24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني

لا توجّل عمل اليوم للغد بسبب الكسل فإماتكك أنهاء، كل أعمالك بوقتها. أخرج ممتازة تنتظرها ستسمعها من الحبيب اليوم.

### الحمل

21 آذار
19 نيسان

إقّب المعطيات ووظّفها لصالح مستمبلك المهنيّ. عليك أن تعمل على توطيد علاقتك بالشريك وتعزيز هذا الارتباط بينكما.

### الميزان

23 أيلول
23 تشرين الأول

لا تقامر وتصرف كل ما لديك في استثمار واحد. الحبيب بدأ يفقد صبره بسبب تردّدك الدائم وعدم الوضوح بموقفك.

## ■ جان الفغالي

## «الثالث ثابت»؟

بعدما دخل لبنان الشهر الثالث من حرب إسناد إيران، هل يكون «الثالث ثابتاً»؟

مع امتداد أمد المواجهة، يبرز سؤال رمزي وسياسي في آن: هل يكون «الشهر الثالث» هو الحاسم، على قاعدة المقولة الشعبية «الثالثة ثابتة»؟ أم أن الحرب مرشحة لمزيد من الأشهر؟

في القراءة الواقعية، لا تخضع الحروب لمنطق الأمثال بقدر ما تخضع لتوازنات القوى ومصالحها، ومع ذلك، فإن بلوغ الشهر الثالث يحمل دلالات مهمة، أولها أن المرحلة الأولى من الاشتباك، التي غالباً ما تكون اختباراً للقدرات، قد انتهت، وثانيها أن كلفة الاستمرار بدأت تتضح، سواء على مستوى الخسائر البشرية، أو الضغط الاقتصادي، أو تآكل البيئة الحاضنة.

على المستوى اللبناني، تزداد الضغوط مع استمرار التوتر على الحدود وتدابيرها على الاقتصاد الهش أصلاً، فكل يوم إضافي من التصعيد يعني مزيداً من النزف في قطاعات حيوية، فضلاً عن مخاطر التهجير وتوسّع رقعة الدمار، ومع مرور الوقت، يصبح السؤال الداخلي أكثر إلحاحاً: ما الجدوى من الاستمرار، وما حدود القدرة على الاحتمال؟

إقليمياً، ترتبط هذه الحرب بحسابات أوسع تتجاوز لبنان، فهي جزء من شبكة توازنات بين قوى إقليمية ودولية، حيث يُستخدم التصعيد المحدود كأداة ضغط متبادلة، دون الانزلاق إلى حرب شاملة. لكن هذه المعادلة تبقى هشّة، إذ يمكن لأي خطأ في الحسابات أن يغيّر قواعد اللعبة.

أما على مستوى الطرف الذي يقود هذا المسار، فهناك معادلة دقيقة بين الحفاظ على صورة الردع وعدم الانجرار إلى مواجهة مفتوحة قد تكون كلفتها باهظة. ومع دخول الشهر الثالث، قد تبرز الحاجة إلى «إنجاز سياسي» يُقدّم كتبرير لإنهاء التصعيد، سواء عبر تثبيت قواعد اشتباك جديدة أو تحقيق مكاسب رمزية.

فهل يكون الشهر الثالث هو الأخير؟ الجواب مرتبط بعدة شروط:

أولاً، وجود إرادة دولية وإقليمية لاحتواء التصعيد، عبر قنوات دبلوماسية تضغط باتجاه التهدئة. فكلما ازدادت المخاوف من توسع الحرب، ارتفع مستوى التدخل لفرض وقف غير معلن لإطلاق النار.

ثانياً، تبلور قناعة لدى الأطراف بأن كلفة الاستمرار تفوق مكاسب التصعيد.

ثالثاً، توفير مخرج سياسي، فالحروب لا تنتهي فقط بالانتصار أو الهزيمة.

رابعاً، ضبط الإيقاع الميداني ومنع الانزلاق إلى مواجهة أوسع. فإذا بقيت الاشتباكات ضمن حدود معينة، يصبح إنهاؤها أسهل، أما إذا خرجت عن السيطرة، فقد تدخل مرحلة جديدة يصعب احتواؤها.

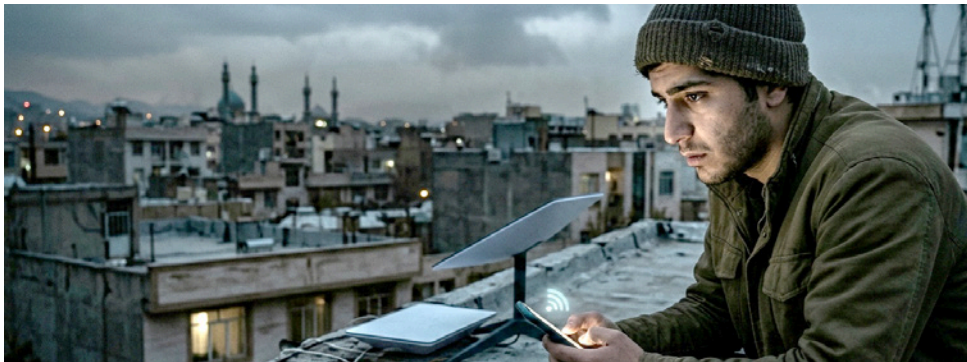
قد يحمل الشهر الثالث فرصة حقيقية لإنهاء هذه الحرب، لكن ذلك ليس حتمياً، ف«الثالثة ثابتة» قد تنطبق في السياسة فقط عندما تتقاطع المصالح وتتوفر شروط التسوية، أما في غياب ذلك، فقد يتحول الشهر الثالث إلى مجرد محطة في حرب أطول، مفتوحة على احتمالات أكثر تعقيداً.



## رقصة ملونة في أحضان حقول «الرانونكولوس» (كاليفورنيا- رويترز)

القمع الإيراني يبلغ ذروته...

## قتل بسبب «ستارلينك»



أفادت منظمة «تيلوكس» الحقوقية بورود أبناء عن مقتل الشاب الإيراني حسام علاء الدين على خلفية استخدامه أجهزة «ستارلينك» الموفرة للإنترنت الفضائي. وتأتي هذه الحادثة في ظلّ تصعيد أمني تشنه السلطات الإيرانية ضد مستخدمي برامج كسر الحجب (VPN) وأجهزة الاستقبال الفضائي. وتدخل إيران أسبوعها العاشر من العزلة الرقمية، حيث لا يزال الإنترنت الدولي مقطوعاً بشكل شبه كامل منذ 64 يوماً. وأكد النائب البرلماني أمير حسين ثابتي أن قرار قطع الشبكة الدولية صادر عن «المجلس الأعلى للأمن القومي» نتيجة لظروف الحرب، مشدداً على أن الخدمة لن تعود في الوقت الحالي.

## الذكاء الاصطناعي بديل طبيب الطوارئ؟

على الأطباء الذين حققوا نسبة دقة تراوحت بين 70% و 79%. ورغم هذا التفوق الرقمي، أكد الباحثون أن التجربة اعتمدت على التحليل النصّي للبيانات الطبية فقط دون مراعاة العوامل الإنسانية الجوهرية مثل لغة الجسد ونبرة الصوت والحالة النفسية للمريض، وهي عناصر أساسية في التقييم الطبي الواقعي لا يمكن للتقنية إدراكها بالكامل حالياً. وخلصت الدراسة إلى أن المستقبل يتجه نحو نموذج يجمع بين الطبيب والذكاء الاصطناعي بحيث يعمل الأخير ك«رأي ثاني» يدعم اتخاذ القرار وليس كبديل كامل للعنصر البشري.

كشفت دراسة حديثة أجرتها جامعة «هارفارد» عن نتائج لافتة في المجال الطبي، حيث أظهر الذكاء الاصطناعي قدرة أعلى من الأطباء في تشخيص حالات الطوارئ، خاصة في المواقف التي تتطلب قرارات سريعة اعتماداً على معلومات محدودة. واعتمدت الدراسة على مقارنة مباشرة بين أداء نموذج ذكاء اصطناعي متطور وأطباء بشريين باستخدام بيانات المرضى نفسها داخل أقسام الطوارئ، حيث تمكّن الذكاء الاصطناعي في التجربة الأولى من تقديم تشخيص دقيق بنسبة بلغت 67% مقارنة بدقة الأطباء التي تراوحت بين 50% و 55%. ومع تزويد الطرفين بمعلومات أكثر تفصيلاً في اختبار ثانٍ، ارتفعت دقة الذكاء الاصطناعي لتصل إلى 82% متفوقاً

